وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
الرقم الدولي (٢٠٧٣ - ٦٦١٤) ISSN

مجلة
جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية محكمة تصدرها جامعة الأنبار

العدد: ٣٤ كانون الاول: ٢٠٢١

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (١٣٧٩ لسنة ٢٠١٠)

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
العراق - الأنبار - الرمادي - جامعة الأنبار
ص . ب : (٥٥ رمادي) (٥٥٤٣١)
E-mail:aujll@yahoo.com

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار
كلية الآداب

مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات الحديثة وآدابها

تصدرها جامعة الانبار

ISSN = 2073-6614 (Print)
ISSN = 2408-9680 (Online)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٧٩ لسنة ٢٠١٠

العدد ٣٤ **كانون الاول ٢٠٢١**

مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات الحديثة وآدابها تصدرها جامعة الانبار

رئيس التحرير	**أ.د. ليث قهير عبدالله**
مدير التحرير	**أ.م.د. محمد فليح حسن**

هيئة التحرير

أ.محمد احمد القضاة	كلية الآداب – الجامعة الاردنية
أ.د. عدنان خالد عبدالله	كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة الشارقة
أ.د. وافي حاج ماجد	الجامعة العالمية – بيروت
أ.د.سعد عبد العزيز مصلوح	كلية الآداب – جامعة الكويت
Ass.Prof.Dr. Rosli Bin Talif	كلية اللغات – جامعة UPM
أ.د. عامر مهيدي صالح	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الانبار
أ.د. مصطفى صالح علي	كلية الآداب – جامعة الانبار
أ.د. بيان محمد فتاح	كلية الآداب – جامعة الانبار
أ.م.د. احمد عبد العزيز عواد	كلية الآداب – جامعة الانبار
أ.م.د. جاسم محمد عباس	كلية الآداب – جامعة الانبار
أ.م.د. علي سلمان حمادي	كلية الآداب – جامعة الانبار
م.د. حارث ياسين شكر	كلية الآداب – جامعة الانبار
م. عمر سعدون عايد	كلية الآداب – جامعة الانبار

مجلة جامعة الانبار للغات والآداب-جمهورية العراق –محافظة الانبار-الرمادي- جامعة الانبار ص. ب (٥٥ رمادي)

البريد الالكتروني E-mail :aujll@uoanbar.edu.iq ،**Mobile: +9647732017683**

(٥٥٤٣١ بغداد)

ضوابط النشر

١-مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب مجلة فصلية علمية محكّمة تصدر عن جامعة الأنبار بواقع عددين في السنة، تنشر البحوث من الجامعات والمؤسسات العلمية المحلية والعربية والأجنبية، في الآداب واللغات الحية.

٢-يقدم الباحث البحث مطبوعًا في نسختين يكون حجم الخط (١٤) للمتن و(١٢) للهوامش الختامية بخط (simplified Arabic) للبحوث باللغة العربية، وبخط (Times New Roman) للغات الأخرى وبمسافات منفردة، وبمسافة (٢.٥) من جميع الجهات.

٣-تكون البحوث المقدمة للنشر مكتوبة وفق المناهج العلمية البحثية المتعارف عليها ويرفق مع كل بحث مستخلصين باللغتين العربية والانجليزية بحدود (المائة)كلمة لكل منهما مع الكلمات المفتاحية.

٤-ألّا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) صفحة مع الأشكال والرسوم والجداول والصور والمراجع، وتستوفى مبالغ إضافية من الباحث لما زاد على ذلك، أما الملاحق فتُدرج بعد ثبت المصادر والمراجع، علمًا أنّ الملاحق لا تنشر وإنما توضع لغرض التحكيم فقط.

٥-يرجى طبع الآيات القرآنية وعدم نسخها من المصاحف الالكترونية، مع مراعاة دقة تحريكها لغويًا.

٦-تعرض البحوث على محكمَين من ذوي الاختصاص لبيان مدى أصالتها وصلاحيتها، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.

٧-يحصل الباحث على نسخة واحدة من العدد الذي ينشر فيه بحثه.

٨-ما ينشر في المجلة يعبر عن وجهة الباحث (الباحثين)، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

٩-تحتفظ المجلة بحقوق نشر البحوث الحصرية وفقًا لقوانين حقوق الطبع والملكية الفكرية الدولية ولا يجوز النقل أو الاقتباس أو إعادة النشر لأي مادة منشورة في المجلة إلّا بموافقة خطية من المجلة.

المحتويات

ت	البحث	اسم الباحث	الصفحة
١	من جهود السندي في توجيه اللهجات نحويًّا، الأسماء أنموذجًا	سرى فواز خليفة أ. د. مصطفى كامل أحمد	١
٢	البحث الدلالي في كتاب التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح	بان نواف محمد أ. م. د. قاسم مشعان رحيبي	٤٢
٣	الحذف وأثره على المعنى في سورة يوسف	ضحى جار الله رفاعي	٥٨
٤	الأنساق الثقافية في كتاب العقد الفريد لأبن عبد ربه (نسق المحرم)	حنين جاسم محمد أ.م.د. عبدالسلام محمد رشيد	٦٩
٥	البنى الأسلوبيّة في قصيدة (الحُمّى) للمتنبي	م.د. خالد مرعي المسعودي	٩٤
٦	سلطة الذات والذات الأخرى ودورها في تحقيق جمالية النص الشعري عند الشاعر مسلم بن الوليد	أ.م. وليد سامي خليل	١١٤
٧	عتبة الغلاف في النقد المعاصر، قراءة في الجهد الأكاديمي العراقي	خالد عامر عبد الرزاق أ.د. أيسر محمد فاضل	١٤٨
٨	الأزمة النفسية للإنسان المعاصر في رواية (فرنكشتاين في بغداد) ورواية (Lord of the flies) دراسة مقارنة	محمد شاكر محمود أ.م.د. فؤاد مطلب مخلف	١٨٢
٩	أسلوبية الانزياح في شعر العصر العباسي الثاني – الباخرزي انموذجا	م.م. باقر جلوي علوان	٢١١
١٠	آليات قراءة التراث البلاغي في العصر الحديث (الاتجاه التاريخي)	سجى فرحان عساف م.د. ايهاب مجيد جراد	٢٣٧
١١	حركات السلام الإسرائيلية وانعكاساتها على الأدب العبري المعاصر –حركة "السلام الآن" " שלום עכשיו " انموذجاً	م.د. موفق كامل خلف	٢٦٤
١٢	صراع الشخصية بين الرغبة والانكسار في روايات (السنعوسي)	م.د. ياسر مشرف فاضل أ.م.د. باسم محمد عباس	٢٨٨

١٣	The Reality of Women Soldiers' Violence in Peter Morris's Guardians	ثامر سعد براك د. ايلاف غانم صالح	٣٢٢
١٤	טקסי דת בדת היהודית الطقوس الدينية في الديانة اليهودية	أ.م.د. عبدالرزاق حسين صالح	٣٤٧
١٥	The Electronic Platforms Effect on English Language Teaching Strategies	د. علي صباح جميل	٣٥٦
١٦	La repetición semántica en la traducción poética El Caso de: “Ojo del Sol o Mudanzas de Muhyiddin Ibn Arabi en Interprete de Amores”	د. زهير احمد صالح	٣٨٠
١٧	لفظ "الأمر" بين المعنى المعجمي ودلالته في السياق في الترجمة العبرية لمعاني القرآن الكريم عند بن شيمش وأوري روبين	م.د. عمر ياسين نده م.د. أحمد طه ياسين	٣٩٩
١٨	الغريب في اللغة	د. صالح هندي صالح	٤٣٠
١٩	قصيدة الرحلة ـ التجنيس ومفضياته في ديوان (بلوغ النهر) للشاعر باسم فرات	أ.د. نوافل يونس الحمداني	٤٥٠
٢٠	الخلاف النحوي عند الجندي في كتابه (انوار المصابيح شرح مصباح المطرزي)	شهد ياسر ذاكر أ.م.د. محمود خلف حمد	٤٦٥
٢١	تعليل التسمية في الالفاظ النبوية في كتاب (التوضيح لشرح الجامع الصحيح) لعمر بن علي المعروف بابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ)	هديل ناذر عبد عبد الله أ.د. خليل محمد سعيد	٤٨٧

كلمة هيئة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس تحرير المجلة

من جهود السندي في توجيه اللهجات نحوياً، الأسماء أنموذجاً

Efforts of Al-Sindi in the Field of Grammar، Nouns as a Sample

سرى فواز خليفة داود
كلية الآداب– جامعة الأنبار
Sura Fawwaz Khalifah Dawood
Sur19a1023@uoanbar.edu.iq

أ.د. مصطفى كامل أحمد
كلية الآداب – جامعة الأنبار
Prof. Dr. Mustafa Kamil Ahmed
kamilmu75@gmail.com

College of Arts – Anbar University.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى إبراز بعض جهود الإمام أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي (ت١١٣٨هـ) في توجيه اللهجات في المجال النحوي، وقد اخترت أمثلة متنوعة على ذلك من الأسماء.

بدأت البحث بتعريف موجز بالسندي ومؤلفاته، ثم تناولت المسائل المختارة التي وجهها السندي تباعاً، وذيّلتُ البحث بخاتمة ذكرت فيها أبرز النتائج.

الكلمات المفتاحية: جهود، السندي، توجيه، اللهجات، النحو، الاسماء

Abstract

This paper aims at identifying some of the efforts of Emam Abi Al-Hasan Nour Al-Din Muhammad Bin Abdul Hadi Al-Sindi (died 1138 A.H) concerning directing dialects in the grammatical field، about which I selected various nouns as examples.

I began the research with a brief biography about Al-Sindi and his writings. Then I dealt with the selected issues that Al-Sindi directed sequently. Finally, I stated an abstract including the distinguished results.

المقدمة

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإن البحث في اللهجات العربية يُعدّ ميداناً رحباً وخصباً للدراسات اللغوية؛ لما فيها من ثراء في المفردات والبنى والتركيب والدلالات، وقد حظي هذا الجانب من الدرس اللغوي بعناية عدد من العلماء في القديم والحديث، ومن العلماء الذين كانت لهم مشاركة في ذلك: الإمام أبو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي (ت ١١٣٨هـ)، الذي وقع اختياري على دراسة ما صّرح بذكره من اللهجات الواردة في شروحه المطبوعة على كتب الحديث النبوي، وقد اقتصرت في بحثي هذا على دراسة اللهجات في المجال النحوي، واكتفيت باللهجات المتعلقة بالأسماء فقط، وقد ارتأيت أن يكون عنوان البحث: (من جهود السندي في توجيه اللهجات نحوياً، الأسماء أنموذجاً)، ويهدف البحث إلى إبراز جانب من جهود السندي في الدراسات النحوية، وقد ذكرت بعد هذه المقدمة تعريفاً موجزاً بالسندي ومؤلفاته، ثم سردت المسائل النحوية التي وجهها السندي تباعاً، وذيّلت البحث بخاتمة ذكرت فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها.

ومن الله التوفيق والسداد

التمهيد

تعريف موجز بالسندي ومؤلفاته

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه

هو أبو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي التتوي السندي المدني الحنفي الأثري الكبير.

ثانياً: مولده ونشأته وبداية تحصيله العلمي ورحلاته

ولد السندي بقرية تته من بلاد السند، في بيت علم وفضل، وكانت ولادته في القرن الحادي عشر في المنتصف الثاني منه، وكان أبوه الشيخ عبد الهادي من علماء تته الأفاضل ومن فقهائها، فنشأ السندي في حجره، وتلقى عنه العلم والأخلاق، ثم رحل السندي إلى عدة مدن ثم توطن المدينة النبوية، وعقدت له حلقة التدريس في الحرم النبوي من أجل أن ينتفع الناس بعلمه.

ثالثاً: شيوخه

تلقى السندي العلم من عدد من الشيوخ، منهم:

١. والده الشيخ عبد الهادي السندي.
٢. إبراهيم بن حسن الكوراني (ت: ١١٠١هـ).

٣. عبد الله بن سالم البصري (ت: ١١٣٤هـ).

... وغيرهم.

رابعاً: تلاميذه

تعلّم على يد السندي وأخذ عنه جمع من التلاميذ، منهم:

١. إسماعيل بن محمد العجلوني (ت: ١١٦٢هـ).
٢. محمد حياة بن إبراهيم السندي (ت: ١١٦٣هـ).
٣. محمد سعيد بن محمد سفر المدني (ت: ١١٩٤هـ)

... وغيرهم.

خامساً مؤلفاته

للسندي مؤلفات كثيرة ومتنوعة، سأذكر المطبوع منها فقط، وهي على النحو الآتي:

١. حاشية على سنن ابن ماجة، سماها: كفاية الحاجة في شرح ابن ماجة.
٢. حاشية على سنن الترمذي.
٣. حاشية على النسائي.
٤. حاشية على صحيح مسلم.
٥. حاشية على صحيح البخاري.
٦. حاشية على مسند الإمام أحمد بن حنبل.
٧. فتح الودود بشرح سنن أبي داود، أو حاشية السندي على سنن أبي داود.

سادساً: وفاته ومدفنه

توفي السندي في الثاني عشر من شوال سنه ١١٣٨هـ في المدينة المنورة، ودفن بالبقيع[١].

المسألة الأولى

إلزام المثنى الألف

عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إيّاكم وهاتان الكَعْبتان الموسومتان اللتان تزجران زجراً، فإنّهما من ميسر العجم))[٢].

قال السندي: (قوله: إياكم وهاتان، الكعبة: ما يُلعب به في النرد، والمراد النهي عن النرد...، وأما الألف في (هاتان) وما بعده، فأخرجه ابن مالك على لغة بني الحارث[١]، فإنّهم

(١) تنظر ترجمة السندي في: سلك الدرر ٦٦/٤، وتاريخ عجائب الآثار ١٣٥/١، ونزهة الخواطر ٦٨٥/٦، وفهرس الفهارس ١٤٨/١، والأعلام ٢٥٣/٦.

(٢) مسند أحمد ٢٩٩/٧.

يجعلون المثنى بالألف في الأحوال كلها[٢]. وقال أبو البقاء: وقع في هذه الرواية: هاتان وما بعده بالرفع، والقياس النصب عطف على إيّاكم[٣]، كما تقول: إيّاك والشرَّ، أي: جنِّب نفسك الشرَّ، والمعنى: تجنبوا هاتين.

فأما الرفع فيحتمل ثلاثة أوجه:

أحدها: العطف على الضمير في عامل إياكم، أي: إياكم أنتم وهاتان.

والثاني: أنْ يكون مرفوعاً بفعل محذوف تقديره: لتُتْجَنب هاتان.

والثالث: أنْ يكون منصوباً على لغة بني الحارث[٤])[٥].

عن أبي سلام عن أبي أمامة حدّثه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((اقرؤوا القرآن، فإنّه شافع لأصحابه يوم القيامة، اقرؤوا الزهراوان[6]: البقرة وآل عمران... إلخ))[7].

قال السندي: (الزهراوان، بالألف على لغة من يلزم الألف في التثنية في الأحوال كلها، وقد جاء (الزهراوين) بالياء في رواية مسلم[٨] على اللغة المشهورة)[٩].

عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنَّ أصحاب الصُفّة كانوا أناساً فقراء...، وكان بيننا وبين قوم عقد، فمضى الأجل، فعَرَّفْنا اثنا[١٠] عشر رجلاً، مع كل رجل أناس...)[١١].

---

(١) تسمى في المصادر لغة بني الحارث وبلحارث.

(٢) ينظر: شواهد التوضيح، ص: ١٥٧.

(٣) عبارة أبي البقاء: (والقياس أنْ ينصب الجميع عطفاً على... إلخ).

(٤) ينظر: إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث، ص: ١٨٠.

(٥) حاشية السندي على مسند أحمد ٦٨١/١.

(٦) في طبعات المسند (الزهراوين)، والمثبت ما نص عليه السندي.

(٧) مسند أحمد ٤٦٢/٣٦.

(٨) ينظر: صحيح مسلم ٥٥٣/١.

(٩) حاشية السندي على مسند أحمد ٢٤٧/٥.

(١٠) في طبعات المسند (اثني)، والمثبت ما نص عليه السندي، وفي صحيحي البخاري ومسلم (اثنا).

(١١) مسند أحمد ٢٣٧/٣، وينظر: صحيح البخاري ١٢٤/١، وصحيح مسلم ١٦٢٧/٣.

قال السندي: (فعرّفنا اثنا عشر رجلاً، هو بعين وتشديد راء، أي: جعلنا عرفاء، وجعله بعضهم من التفريق[١] بفاء وقاف، واثنا عشر، بالألف هو المشهور، قيل: هو على لغة من جعل المثنى بالألف في الأحوال كلها، وهي لغة أربع قبائل من العرب، وعليه قوله: [**إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ**][٢]...)[٣].

عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَو أَنَّ لابنِ آدَمَ وَادِياً مِن مَالٍ، لَتَمنّى وَادِيانِ[٤]، وَلَو أَنَّ لَهُ وَادِيَانِ[٥] لَتَمنّى ثَالِثاً، وَلَا يَملأُ جَوفَ ابنَ آدَمَ إلَّا التُّرَابُ))[٦].

قال السندي: (قوله: لتمنّى واديان، كأنّ تقديره: لتمنّى قائلاً: لو كان لي واديان، وقوله: ولو أنَّ له واديان، وقع حكاية، ويحتمل أنْ يكونا على لغة من يقول المثنى بالألف في الأحوال كلها، كما قالوا في قوله تعالى: [**إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ**][٧]...)[٨].

عن قيس بن طلق قال: زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وأمسى عندنا وأفطر، ثم قام بنا الليلة، وأوتر بنا، ثم انحدر إلى مسجده فصلّى بأصحابه، حتى إذا بقي الوتر، قدّم رجلاً فقال: أوتر بأصحابك، فإنّي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((لَا وِتْرَانِ في لَيْلَةٍ))[٩].

قال السندي: (قوله: لا وتران، أي: لا يجتمع وتران، أو لا يجوز وتران في ليلة، بمعنى لا ينبغي لكم أنْ تجمعوهما، وليست (لا) نافية للجنس وإلّا لكان: لا وترين بالياء؛ لأن الاسم بعد لا النافية للجنس يبنى على ما ينصب به، ونصب التثنية بالياء[١٠] إلّا أنْ يكون[١] هنا حكاية[٢]

---

(١) أي: ففرّقنا، ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٢٠/١٤.

(٢) سورة طه: الآية: ٦٣.

(٣) حاشية السندي على مسند أحمد ١٣/٣.

(٤) في طبعات المسند (واديين)، والمثبت ما نص عليه السندي.

(٥) في طبعات المسند (واديين)، والمثبت ما نص عليه السندي.

(٦) مسند أحمد ٢٥/٢٣.

(٧) سورة طه: الآية: ٦٣.

(٨) حاشية السندي على مسند أحمد ٣٨٧/١٣.

(٩) سنن أبي داود ٥٧٥/٢، وينظر: مسند أحمد ٢٢٣/٢٦، وسنن الترمذي ٢٠/٢، وسنن النسائي ٢٢٩/٣.

(١٠) عبارته في حاشيته على سنن الترمذي ٤٢٢/١ (... للجنس؛ لأن "لا" لو كانت نافية للجنس كان الظاهر (وترين)؛ لأن الاسم بعد "لا" النافية للجنس مبني على ما يُنصب به لا على ما يُرفع به...).

فيكون الرفع للحكاية، وقال السيوطي[٣]: هو على لغة من ينصب المثنى بالألف، وعليه قراءة: [**إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ**][٤]، ولم أر أحداً نبّه على ذلك في هذا الحديث)[٥].

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الأحاديث الخمسة التي جاءت على خلاف المشهور والشائع لما ورد في كلام العرب توجيهات شتى، والذي يعنينا منها التوجيه الذي جاء جرياً على لهجة عربية فصيحة، وهي لهجة مَنْ يجعلون المثنى بالألف في الأحوال كلها، أي: يُلزمون المثنى والملحق به الألف في أحواله الثلاثة: رفعاً ونصباً وجراً، يُجرونه مجرى المقصور[٦]، فيُقال على لهجتهم مثلاً: جاء الفائزان، وأكرمت الفائزان، ومررت بالفائزان، وجاء الزيدان، ورأيت الزيدان، ومررت بالزيدان، في حين أنَّ المشهور والشائع في إعراب المثنى أنْ يُرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء، يقال: جاء الطالبان، وأكرمت الطالبين، ومررت بالطالبين[٧].

---

(١) في حاشيته على سنن النسائي ٢٣٠/٣ (ها هنا)، وفي حاشيته على سنن الترمذي (إلّا أنْ يكون هناك الموضع موضع حكاية فيكون للحكاية فيكون الرفع للحكاية).

(٢) قال الإثيوبي: (القول بالحكاية غير صحيح؛ لأن المقام ليس مقام حكاية). ذخيرة العقبى ٣٩/١٨.

(٣) في حاشيته على سنن الترمذي: (ثم رأيت الحافظ السيوطي قال في حاشية أبي داود: قلت جاء هذا على لغة من ينصبون...). ينظر: قول السيوطي في ٤٢٨/١ من مرقاة الصعود.

(٤) سورة طه: الآية: ٦٣.

(٥) فتح الودود ١٢٦/٢، ونحوه في حاشية السندي على سنن الترمذي ٤٢٢/١، وحاشية السندي على سنن النسائي ٢٣٠/٣.

(٦) أي: يُعرب بحركات مقدرة على الألف كإعراب المقصور، فمثلاً عندما نقول: عندي كتابان نافعان، فيكون المثنى مرفوعاً بضمة مقدرة على الألف، ومنصوباً بفتحة مقدرة عليها، ومجروراً بكسرة مقدرة كذلك، ينظر: لغة إلزام المثنى الألف، ص: ٣٦٥.

(٧) ينظر: الإيضاح العضدي، ص: ٢١، وشرح المقدمة المحسبة ١٢٩/١، والمرتجل، ص: ٦١، وتوجيه اللمع، ص: ٩٠، وشرح الكافية الشافية ١٨٨/١، وشرح الرضي على الكافية ٣٤٩/٣، وتوضيح المقاصد والمسالك ٣٣٠/١، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٥٩/١، وتمهيد القواعد ٣١٨/١، والمقاصد الشافية ١٦٠/١.

وقد عُزيت لهجة إلزام المثنى الألف إلى قبائل كثيرة، وأشهر القبائل التي تُنسب إليها هذه اللهجة قبيلة بني الحارث بن كعب، ولشهرة هذه النسبة نجد ابن مالك يقول: (ولزوم الألف لغة حارثية)[١]، ونُسبت هذه اللهجة أيضاً إلى كنانة، وخثعم، وزبيد، وهمدان، وبني الهُجَيم، وبني العنبر، وبطون من ربيعة، ومراد، وعذرة، وبكر بن وائل، وفزارة[٢].

وقد وردت شواهد كثيرة بلهجة بلحارث بن كعب وغيرها من القبائل المذكورة آنفاً، وهي شواهد متنوعة ما بين آيات قرآنية وأحاديث نبوية وآثار وأشعار وأقوال وردت عن فصحاء العرب[٣]، وسأذكر أمثلة متنوعة من هذه الشواهد على النحو الآتي:

فمن القرآن الكريم قوله تعالى: [**فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤمِنَيْنِ**][٤]، فقد قرأ أبو سعيد والجحدري (فكان أبواه مؤمنان)، وقد خُرِّجت هذه القراءة على هذه اللهجة[٥].

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: [**إِنْ هَـذَانِ لَسَاحِرَانِ**][٦] في قراءة من شدّد نون (إنَّ)، وتخريجها على هذه اللهجة هو أحد الأوجه التي وجهت بها هذه القراءة[٧].

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: [**فَلَمَّا تَرَاءَى الجَمْعَانِ**][٨]، فقد قُرئت: [**فَلَمَّا ترای الجَمْعَانِ**][٩]، أي: ترى بدل تراءى، وبقيت الجمعان بالرفع، فترى: فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت، والجمعان: مفعول به، ولكنها جاءت على الرفع، إذ لزمت الألف حال النصب؛ لأنها مثنى[١٠].

---

(١) تسهيل الفوائد، ص: ١٢، وينظر: شرح تسهيل الفوائد لابن مالك ٥٩/١.

(٢) ينظر: سر صناعة الإعراب ٣٣٩/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٣٥٥/٢، والبحر المحيط ٣٥٠/٧، والتذييل والتكميل ٢٤٨/١، وارتشاف الضرب ٥٥٨/٢، والمقاصد النحوية ٢٧٧/١، وهمع الهوامع ١٤٥/١.

(٣) قد جمعت الباحثة زينب زيادة دسوقي في بحثها: لغة إلزام المثنى الألف الكثير منها، ينظر: ٣٧٣-٤١٣ منه.

(٤) سورة الكهف: الآية: ٨٠.

(٥) ينظر: البحر المحيط ٢١٤/٧، وروح المعاني ٣٣٣/٨.

(٦) سورة طه: الآية: ٦٣.

(٧) ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٣١/٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٣٥٧/٢، والبحر المحيط ٣٥٠/٧، وإتحاف فضلاء البشر، ص: ٣٨٤.

(٨) مختصر في شواذ القرآن، ص: ١٠٧.

(٩) سورة الشعراء: الآية: ٦١.

(١٠) ينظر: لغة إلزام المثنى بالألف، ص: ٣٩٥.

ومن الأحاديث النبوية والآثار زيادة على ما ذكره السندي كما تقدم آنفاً ما يأتي:

عن ابن عمر قال: (بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأنا فيهم قِبل نجد، فغنموا إبلاً كثيرة، فكانت سُهمانهم اثنا عشر بعيراً...)[١].

فقد وجهت (اثنا) على هذه اللهجة. قال النووي: (قوله: فكانت سهمانهم اثنا عشر بعيراً، هكذا هو في أكثر النسخ (اثنا عشر)، وفي بعضها (اثني عشر)، وهذا ظاهر، والأول أصح على لغة من يجعل المثنى بالألف سواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، وهي لغة أربع قبائل من العرب، وقد كثرت في كلام العرب، ومنها قوله تعالى: [**إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ**]...)[٢].

ومن ذلك أيضاً عن سلمة بن الأكوع قال: (خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلى خيبر...، فقال[٣]: ((كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إنَّ له لأجران[٤]))[٥]، فقد حُمل (لأجران) على هذه اللهجة.

قال النووي: (إنَّ له لأجران، هكذا هذه معظم النسخ (لأجران) بالألف، وفي بعضها (لأجرين) بالياء، وهما صحيحان لكن الثاني هو الأشهر الأفصح، والأول لغة أربع قبائل من العرب، ومنها قوله تعالى: [**إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ**]...)[٦].

ومن ذلك أيضاً عن مسروق قال: سألت أم رومان – وهي أم عائشة – عمّا قيل فيها ما قيل، قالت: (بينما أنا مع عائشة جالستان...)[٧].

فالقياس هنا: جالستين، بالنصب على الحال، إلّا أنَّه جاء على هذه اللهجة. قال ابن مالك: (فجالستان: حال، وكان حقه، لو جاء على اللغة المشهورة أنْ يكون بالياء، لكنه جاء على اللغة الحارثية)[٨].

---

(١) صحيح مسلم ١٣٦٨/٣.

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم ٥٤/١٢.

(٣) أي: النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

(٤) في المطبوع من صحيح مسلم (لأجرين)، والمثبت ما نص عليه النووي.

(٥) صحيح مسلم ١٤٢٧/٣.

(٦) شرح النووي على صحيح مسلم ١٦٨/١٢.

(٧) صحيح البخاري ١٥٠/٤.

(٨) شواهد التوضيح، ص: ١٥٧، وتنظر أمثلة أُخر في إتحاف الحثيث، ص: ٢١٤، وعمدة القاري ١٠٢/٦، وعقود الزبرجد ٤٠٣/١ و ١٣٥/٢، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل ٩٢/١.

وأما الشواهد الشعرية التي وردت على هذه اللهجة فقد ذكر عدد من النحويين قسماً[١] منها في كتبهم، وسأكتفي بذكر واحد منها، وهو قول هوبر الحارثي:

تزوّد منا بين أُذناه طعنة دعته إلى هابي التراب عقيم[٢]

والشاهد في هذا البيت قوله: بين أذناه، إذ استعمل المثنى بالألف في حالة الجر على هذه اللهجة، وحق الكلام لو جرى على اللهجة المشهورة أنْ يقول: بين أذنيه[٣].

وقد وردت عدة أقوال عن العرب على وفق هذه اللهجة أكتفي بذكر واحد منها.

قال الفراء: (... ما رأيت أفصح من هذا الأسدي، وحكى هذا الرجل عنهم: هذا خطُّ يَدَا أخي بعينه، وذلك – وإن كان قليلاً – أقيس)[٤].

وموطن الشاهد في قوله: يدا، إذ وردت بالألف على هذه اللهجة، ولو جرى على المشهور لكان القياس أنْ يقال: يديه[٥].

إنَّ ورود هذه الشواهد الكثيرة يدل على شيوع هذه اللهجة وانتشارها وفشوها وذيوعها؛ لذلك يترجح عندي حمل الأحاديث التي ذكرها السندي على التوجيه الذي يذهب إلى أنَّها وردت على وفق لهجة بني الحارث بن كعب ومن وافقهم من القبائل العربية الأخرى.

المسألة الثانية

إعراب سنين بالحركات على النون مع لزوم الياء

عن أبي هريرة قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال: سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من العشاء الآخرة قنت، وقال: ... اللهم اجعلْها سنينَ كسنينِ يوسف، وقال عبد الوهاب[٦]: كسني[١] يوسف...)[٢].

---

(١) جمعت الباحثة زينب زيادة في بحثها: لغة إلزام المثنى الألف سبعة أبيات، ينظر: من ٤٠١ إلى ٤٠٧.

(٢) ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤٥/٣، والصحاح (هبا) ٢٥٣٢/٦، والتذييل والتكميل ٢٤٦/١.

(٣) ينظر: المحلى (وجوه النصب)، ص: ٤٨، وشرح المفصل ٣٥٥/٢.

(٤) معاني القرآن للفراء ١٨٤/٢.

(٥) ينظر: لغة إلزام المثنى الألف، ص: ٤٠٩، وقد جمعت الباحثة في بحثها هذا ثمانية شواهد، ينظر: من ٤٠٨ إلى ٤١٣.

(٦) هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (ت: ٢٠٤هـ)، أحد رواة الحديث، تنظر ترجمته في سِير أعلام النبلاء ٤٥١/٩.

قال السندي: (قوله: اللهم اجعلها سنين كسنين يوسف، هذا على لغة من يجعل إعراب نحو: سنين – مما حذف لام مفرده – في النون، ولا يسقط نونه، ثم منهم من ينوّن النون حينئذ عند عدم الإضافة، ومنهم من لا ينوّن، والظاهر: أنَّ الحديث على لغة من لا ينوّن، قيل: وهم بنو تميم حكاه عنهم الفراء[٣]، ويحتمل أنْ يكون الحديث على لغة من ينوّن، فيقرأ: (اللهم اجعلها سنيناً كسنين يوسف)[٤]، ويعتذر بأنّ أهل الحديث كثيراً ما يكتبون المنصوب بلا ألف، وعلى اللغتين، فقوله: كسنينِ يوسف، بكسر النون الثاني للجر لا بفتحها)[٥].

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الحديث المذكور آنفاً أنَّ كلمة (سنين) الأولى جاءت على لهجة مَن يجعل إعراب (سنين) في النون ولا يسقط نونه، وذكر أيضاً أنَّ منهم من ينوّن النون حينئذ عند عدم الإضافة، ومنهم من لا ينوّن، واستظهر أنَّ الحديث ورد على لهجة من لا ينوّن، واحتمل أنْ يكون الحديث على لهجة من ينوّن فتقرأ كلمة (سنين) حينئذ: سنيناً.

وما ذكره السندي هو إشارة إلى لهجتين للعرب[٦] في ذلك.

فقوم يلزمون كلمة (سنين) الياء ويجعلون إعرابها على حرف النون ويمنعونها من الصرف، فيقولون: قد مضت له سنينُ كثيرةٌ، وكنت عنده بضعَ سنينَ، وقد نُسب هذا المسلك إلى بني تميم، وعلى هذا المنحى وردت كلمة (سنينَ) في الحديث المذكور آنفاً.

---

(١) سقطت نون (سنين) للإضافة، ينظر: إرشاد الساري ٣٧٠/٥، وحاشية الخضري، ص: ١٠٩.

(٢) مسند أحمد ٤٣٩/١٦، وينظر: صحيح البخاري / ٢٦/٢، وصحيح مسلم ٤٦٦/١.

(٣) ينظر: كتاب فيه لغات القرآن، ص: ٦٧.

(٤) ينظر: مستخرج أبي عوانة ١٥٢/٦ و ١٦١.

(٥) حاشية السندي على مسند أحمد ٧٧٢/١، وينظر: عقود الزبرجد ١٨/٣.

(٦) وهناك لهجة أهل الحجاز وعليا قيس الذين يجعلون الإعراب بالواو رفعاً، وبالياء نصباً وخفضاً، إذ يقولون: هي السنون، وقضيت السنين، وانتفعتُ بالسنين، ينظر: التذييل والتكميل ٣٣٠/١، وهمع الهوامع ١٧٤/١.

المسألة الثالثة

دخول (أل) التعريف على الكنايتين فلان وفلانة وحذفها منهما

عن ابن عباس قال: ((مَاتَتْ شَاةٌ لِسَوْدَةَ بِنْت زَمْعَةَ، فَقالَت: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَتْ فلانةُ – يَعني الشاةَ –، فَقَالَ: فَلَوْلَا أَخَذتُم مَسْكَها[١]))[٢].

قال السندي: (قوله: ماتت فلانة، يعني الشاة. ذكر الجوهري نقلاً عن ابن السّراج[٣] أنَّ فلاناً وفلانة يستعملان في الناس، وفي غيرهم: الفلان والفلانة، بالألف واللام[٤]، وتبعه ابن مالك في شرح التسهيل وعلّله بالفرق بين الكنايتين[٥]، ووافقه صاحب القاموس على ذلك[٦]، لكن ردّه النووي في تهذيب الأسماء بهذا الحديث، وقال: رواه أبو يعلى الموصلي بإسناد صحيح على شرط مسلم بلفظ: ((مَاتَتْ فلانة – يعني الشاة))[٧]، هكذا في كل النُسَخ المعتمدة: فلانة، بغير ألف ولام، وهذا صريح بجواز اللغتين[٨]...)[٩].

التعليق:

ذكر السندي أنَّ عدداً من العلماء ذهبوا إلى أنَّ فلاناً وفلانة[١٠] – بغير الألف واللام – يستعملان في الناس، أي: العاقل، وفي غير الناس أو غير العاقل يستعمل الفلان والفلانة – بالألف واللام –، ويرى النووي جواز استعمال فلانة – بغير الألف واللام – في غير الناس أيضاً، استناداً إلى حديث يرى صحته، يؤيد ما ذهب إليه من جواز اللهجتين.

وسأبحث في هذا المطلب أمرين:

---

(١) أي: جلدها، ينظر: المصباح المنير (مسك) ٥٧٣/٢.

(٢) مسند أحمد ١٥٦/٥.

(٣) ينظر: الأصول في النحو ٣٤٩/١.

(٤) ينظر: الصحاح (فلن) ٢١٧٨/٦.

(٥) ينظر: شرح التسهيل ١٨٥/١.

(٦) ينظر: القاموس المحيط (فلن)، ص: ١٢٢٢.

(٧) مسند أبي يعلى ٢٢٢/٤.

(٨) ينظر: تهذيب الأسماء واللغات ٧٥/٤.

(٩) حاشية السندي على مسند أحمد ٥٤٧/١.

(١٠) فلان وفلانة: كناية عن الشخص العاقل مذكّراً أو مؤنثاً عَلَمان، ويستعملون ذلك لغير العاقل أيضاً، لكنّهم إذا كنّوا بها عن غير عاقل عرّفوه بـ (أل) فيقولون: الفلان، والفلانة، ينظر: المنهاج المختصر، ص: ٥٦.

الأول: ذكر طائفة من أقوال العلماء الذين ذهبوا إلى التفريق بين الكنايتين.

والأمر الآخر: بيان موقف العلماء الآخرين من صحة هذا الحديث الذي نقض هذا التفريق الذي ذهب إليه الكثير من العلماء.

أما الأمر الأول فقد صرّح به الكثير من العلماء، وفيما يأتي طائفة من أقوالهم.

قال الخليل: (فلان وفلانة: كناية عن أسماء الناس، معرفة، لا يُحسن فيه الألف واللام...، ولكن العرب إذا سمّوا به الإبل قالوا: هذا الفلان، وهذه الفلانة...)[١].

وقال ابن السكيت: (تقول: لقيت فلاناً: إذا كنّيت عن الآدميين قلته بغير ألف ولام، وإذا كنّيت عن البهائم قلته بالألف واللام، تقول: حلبتُ الفلانة، وركبت الفلانة...)[٢].

وقال الراغب الأصفهاني: (فلان وفلانة: كنايتان عن الإنسان، والفلان والفلانة: كنايتان عن الحيوانات)[٣].

وقال ابن الأثير: (فلان وفلانة: كناية عن الذكر والأنثى من الناس، فإنّ كنّيت بهما عن غير الناس قلت: الفلان والفلانة)[٤].

وقال الفيومي: (فلان وفلانة – بغير ألف ولام –: كناية عن الأناسي، وبهما: كناية عن البهائم، فيقال: ركبتُ الفلانَ، وحلبتُ الفلانَة)[٥].

وأما موقف العلماء من الحديث فذهب عدد منهم إلى صحّته، كما ذهب إلى ذلك النووي[١]، وحكم آخرون على إسناده بالضعف[٢].

---

(١) العين (فلن) ٣٢٦/٨.

(٢) تهذيب اللغة (فلن) ٢٥٥/١٥.

(٣) المفردات، ص: ٦٤٥.

(٤) النهاية ٤٧٤/٣.

(٥) المصباح المنير (فلن) ٤٨١/٢، وينظر أيضاً: الكتاب ٥٠٧/٣، ومعجم ديوان الأدب ٤٤٧/٣، ومجمل اللغة (فلن) ٧٠٤/١، ومقاييس اللغة (فلن) ٤٤٧/٤، وإسفار الفصيح ٦٢٣/٢، والمحكم (فلن) ٣٨١/١٠، والإبانة في اللغة العربية ٦٢٧/٣، والمجموع المغيث ٦٤٠/٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٠٨/٢، والبديع ٣٥/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٤٦/١، وشرح الرضي على الكافية ٢٥٩/٣، واللسان (فلن) ٣٢٤/١٣، وتعليق الفرائد ١٦٩/٢، ونخب الأفكار ١٩٠/٧، وعقود الزبرجد ٤١٩/١، والأشباه والنظائر في النحو ٢٨٠/١، ودليل الفالحين ٢٠٣/١، والكليات، ص: ٦٩٥، والتاج (فلن) ٥١٣/٣٥.

ولا شك في أنَّ الحديث إذا كان هناك اختلاف في صحّته، فلا يمكن أنْ ننقص به ما ذكره الكثير من العلماء من التفريق المذكور آنفاً، وعلى فرض صحّته، فجعلهما مترادفين هو قليل، والكثير هو التفريق بينهما.

المسألة الرابعة

العدول عن المطابقة في التثنية

عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ابن مسعود قال: ((بينما رجل فيمن كان قبلكم...، فكانا يعبدان الله – عزّ وجلّ–، فدعوا الله أنْ يميتهما جميعاً، قال: فماتا، قال عبد الله: لو كنتُ برميلة مصر، لأريتكم قُبورهما بالنعت الذي نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم))[٣].

قال السندي: (قبورهما، هو من قبيل قال تعالى: [**فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا**][٤]، وهذه اللغة المشهورة. وقال أبو البقاء[٥]: (القياس: قَبْريهما، ولكنه جمع إمّا لأن التثنية جمع، وإما لأن كل ناحية من نواحي القبر قبر)[٦].

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الحديث المذكور آنفاً أنَّ القياس هو قَبْريهما لا قُبورهما، أي: بالتثنية لا بالجمع؛ لأن السياق يتحدث عن اثنين لا عن جمع، لكن العدول عن المطابقة أسلوب عربي مشهور، ومنه قوله تعالى: [**إِنْ تَتُوبَا إِلى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا**][٧]، فقد جمع ولم يثنّ مع أنَّهما قلبان، فمجيء لفظ الجمع للاثنين من سنن العرب في كلامها. قال الثعالبي: (من سنن العرب إذا ذكرت اثنين أنْ تُجريهما مجرى الجمع كما تقول عند ذكر العُمرين[٨] والحَسنين[١]: كرّم الله

---

(١) ينظر: المهذب في اختصار السنن الكبير ٢٠/١، والبدر المنير ٥٥٣/١، ومسند أحمد ١٥٦/٥، تعليق محققه.

(٢) ينظر: علل الدارقطني ٢٨٧/١٥، ومسند أبي يعلى ٢٢٢/٤، تعليق محققه.

(٣) مسند أحمد ٣٣٧/٧.

(٤) سورة التحريم: الآية: ٤.

(٥) ينظر: إتحاف الحثيث، ص: ١٨٣.

(٦) حاشية السندي على مسند أحمد ٢٣٣/٥، وينظر: عقود الزبرجد ٨٨/٢.

(٧) سورة التحريم: الآية: ٤.

(٨) هما أبو بكر وعمر (رضي الله عنهما).

وجوههما، وكما قال عزّ وجلّ: [**إِنْ تَتُوبَا إِلى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا**]، ولم يقل: قلباكما، وكما قال عزّ وجلّ: [**وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا**][٢]، ولم يقل: يديهما)[٣].

وقد وردت على ذلك شواهد متنوعة كآيات قرآنية وقراءات قرآنية وأحاديث نبوية وآثار وشعر وكلام لفصحاء العرب[٤]، وسأكتفي هنا بذكر أمثلة من شواهد الحديث النبوي والأثر.

فمن ذلك: عن ابن عباس قال: ((مَرَّ النَبيُّ صلى الله عليه وسلم بِحَائِطٍ مَنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ أو مَكّة، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ في قُبُورِهِمَا...))[٥].

فقال: قبورهما، والقُبور جمع قَبْر، في حين هما قَبْران، فالقياس: قبريهما. قال القسطلاني: (عبّر بالجمع في موضع التثنية؛ لأن استعمالها في مثل هذا قليل وإن كانت هي الأصل؛ لأن المضاف إلى المثنى إذا كان جُزْء ما أضيف إليه يسوغ فيه الإفراد، نحو: أكلت رأس شاتين، والجمع أجود، نحو: [**فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا**]، وإن كان غير جزئه فالأكثر مجيئه بلفظ التثنية، نحو: سلّ الزيدان سيفيهما، وإن أمن اللبس جاز جعل المضاف بلفظ الجمع كما في قوله: في قبورهما، وقد تجتمع التثنية والجمع، نحو: ظَهْراهما مِثْل ظُهور التُّرْسَين[٦] قاله ابن مالك[٧])[٨].

---

(١) هما الحسن والحسين (رضي الله عنهما).

(٢) سورة المائدة: الآية: ٣٨.

(٣) فقه اللغة وسرّ العربية، ص: ٢٢٦، وينظر: الصاحبي في فقه اللغة، ص: ١٦٢، والمزهر ٢٦٣/١ و ١٧٣/٢.

(٤) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٣٧٨/٢، والبديع ١١٣/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٢١٠/٣، والمقرب، ص: ٥٠٣، وشرح التسهيل لابن مالك ١٠٦/١، وشرح الرضي على الكافية ٣٦١/٣، والتذييل والتكميل ٧٠/٢، والعدة في إعراب العمدة ٤٧٤/٣، والمقاصد الشافية ١٠٢/٤، وعقود الزبرجد ٤٥٥/١، وهمع الهوامع ١٩٨/١، والإتقان في علوم القرآن ١٣١/٣، وأضواء البيان ١١٥/٤، والتحرير والتنوير ٣٥٧/٢٨.

(٥) صحيح البخاري ٥٣/١.

(٦) هو لخطام المجاشعي، وقيل: لهميان بن قحافة، وقبله: ومهمهين قذفين مرتين، ينظر: الكتاب ٤٨/٢ و ٦٢٢/٣، والمقاصد النحوية ١٥٧٩/٤، وخزانة الأدب ٥٤٤/٧.

(٧) ينظر: شواهد التوضيح، ص: ٢٥٥.

(٨) إرشاد الساري ٢٨٦/١، وينظر: الكواكب الدراري ٦٥/٣، وعمدة القاري ١١٦/٣، ومنحة الباري ٥١٣/١.

ومن ذلك أيضاً: قول النبي صلى الله عليه وسلم لعليّ وفاطمة: ((إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللهَ...))[١].

فقال: مضاجعكما، والمضاجع جمع مضجع، فالقياس: مضجعيكما.

ومن ذلك أيضاً: عن السائب بن يزيد قال: ((كنت قائماً في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقال: اذهب فأتني بهذين، فجئته بهما، قال: من أنتما ؟ أو من أين أنتما ؟ قالا: من أهل الطائف، قال: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم))[٢]. فقال: أصواتكما، والأصوات جمع صوت، فالقياس: صوتيكما.

ومن ذلك أيضاً: عن أنس قال: ((ضحّى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين، فرأيته واضعاً قدمه على صِفاحهما، يُسمّي ويُكبّر، فذبحهما بيده))[٣].

فقال: صفاحهما، والصفاح جمع صفحة[٤]، فالقياس: صفحتيهما.

فهذه الشواهد وغيرها تدلّ على أنَّ التعبير عن المثنى بالجمع أسلوب معروف وشائع في كلامهم.

المسألة الخامسة

إعمال ما النافية على لهجة أهل الحجاز

عن ابن المسيب قال: قالت عائشة: ((إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما مِن يوم أكثرَ من أنْ يُعتِق اللهُ – عزّ وجلّ – فيه عبداً من النار من يوم عرفة...))[٥].

قال السندي: (قوله: ما من يوم أكثر ما يعتق الله فيه... إلخ، هكذا في النسخ المعتمدة لابن ماجة كذا في نسخة الدميري، ونقله السيوطي: ما من يوم أكثر من أنْ يعتق الله فيه[٦]... إلخ، بزيادة: من، ثم (أكثر) جاء بالنصب على أَنَّه خبر (ما) العاملة على لغة أهل الحجاز، وبالرفع على إبطال عمل (ما)، وعلى الوجهين (أن يعتق) فاعل اسم التفضيل، ويحتمل على تقدير الرفع أنْ يجعل

(١) صحيح البخاري ٨٤/٤، وينظر: شواهد التوضيح، ص: ٧١ و ٢٥٦، وعقود الزبرجد ٤٥٥/١.

(٢) صحيح البخاري ١٠١/١، وينظر: إرشاد الساري ٤٥٥/١، ومنحة الباري ١٨٦/٢.

(٣) صحيح البخاري ١٠١/٧، وينظر: الكواكب الدراري ٢٩٨/٧، واللامع الصبيح ١٦٧/١٤، ومنحة الباري ٦٢٩/٨.

(٤) هي صفحة العنق، يعني صفحة عنقهما، أي: جانبه، ينظر: اللسان (صفح) ٥١٥/٢.

(٥) سنن ابن ماجة ٢١٧/٤، وينظر: صحيح مسلم ٩٨٢/٢، وسنن النسائي ٢٥١/٥، وكلها بزيادة (من).

(٦) ينظر: عقود الزبرجد ١٨٠/٣، ومصباح الزجاجة، ص: ٢١٦.

(أن يعتق) مبتدأ، خبره (أكثر)، والجملة خبر (ما)، وتجويز فتحه أكثر على أَنَّه صفة (يوم) محمول على لفظه إلّا أَنَّه جُرَّ بالفتحة؛ لكونه غير منصرف، وتجويز رفعه على أَنَّه صفة له، حمل له على محلّه، أو على أَنَّه خبر لما بعده، والجملة صفة، فذاك يُحوج إلى تقدير خبر، مثل: موجود بلا حاجة إليه)[١].

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الحديث المذكور آنفاً أنَّ كلمة (أكثر) بالنصب على أَنَّه خبر (ما) العاملة على لهجة أهل الحجاز، وقد سبق السندي عدد من العلماء في التعليق على هذا الحديث، وفيما يأتي طائفة من أقوالهم:

قال القرطبي: (روينا (أكثر) رفعاً ونصباً، فرفعه على التميمية، ونصبه على الحجازية، وهو في الحالين خبر لا وصف، والمجروران بعده مبنيان، فـ: من يوم عرفة يبيّن الأكثرية مما هي ؟، ومن أنْ يعتق يبيّن المميِّز، وتقدير الكلام: ما يومٌ أكثر من يوم عرفة عتيقاً من النار)[٢].

وقال الطيبي: (ما، بمعنى: ليس، واسمه: يوم، ومن: زائدة، وأكثر: خبره، ومن الثانية أيضاً زائدة، ومن يوم عرفة: متعلق بـ: أكثر، أي: ليس يوم أكثر إعتاقاً فيه من يوم عرفة)[٣].

وتجدر الإشارة إلى أنَّ للعرب في (ما) النافية إذا دخلت على الجمل الاسمية لهجتين:

إحداهما: إهمالها، فلا تعمل في شيء، وبرفع الاسمين على الابتداء والخبر، ونُسب إهمالها إلى تميم.

واللهجة الأخرى: هو إعمالها، فيرفعون الاسم وينصبون الخبر، ونسب إعمال (ما) عمل (ليس) إلى أهل الحجاز[٤].

(١) حاشية السندي على سنن ابن ماجة ٤٦٦/٣.

(٢) المفهم ٤٦٠/٣.

(٣) الكاشف ١٩٨٧/٦، وينظر أيضاً: إتحاف الحثيث، ص: ٢٧٨، وعقود الزبرجد ١٨٠/٣، ولمعات التنقيح ٣٥٦/٥، ودليل الفالحين ٧٦/٧، ومرعاة المفاتيح ١٣٥/٩، والبحر المحيط الثجاج ٣٧٦/٢، والكوكب الوهاج ٤٥/١٥، وذخيرة العقبى ٣٣٥/٢٥.

(٤) ينظر: الكتاب ٥٩/١، والمقتضب ١٨٨/٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٢٦٨/١، وشرح التسهيل لابن مالك ٣٦٩/١، وارتشاف الضرب ١١٩٧/٣، وهمع الهوامع ٤٤٧/١.

المسألة السادسة

رفع اسم إن

أبو أمية الشعباني قال: سألت أبا ثعلبة الخشني فقلت: يا أبا ثعلبة، كيف تقول في هذه الآية: [**عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُم**][1]، قال: أما واللهِ لقَد سَألتَ عَنها خَبيراً...، فإنّ من وَرَائكُم أيّام الصَّبرِ، الصَّبْرُ فيهِ[2] مثل قَبْضٍ على الجَمْر...)[3].

قال السندي: (أيام، هكذا في بعض النسخ، وفي بعضها: أياماً، بالنصب، وهو الظاهر، والأول محمول على مسامحة أهل الحديث في الخطأ، فإنّهم كثيراً ما يكتبون المنصوب بصورة المرفوع، أو على لغة من يرفع اسم إن، أو على حذف ضمير الشأن)[4].

التعليق:

ذكر السندي أنَّ كلمة (أيام) وردت بالرفع والنصب، ووجه الإشكال هو في الرفع، وقد ذكر السندي عدة توجيهات للرفع، والذي يعنينا منها التوجيه الذي يذهب إلى أنَّ ذلك لهجة واردة عن بعض العرب الذين يرفعون اسم إن، والمعروف والشائع هو نصب اسمها[5].

وقد ذكر ابن رسلان الوجهين من غير توجيه لهما إذ قال: (أيام: بالنصب، ويجوز الرفع، الصبر: مضاف إليه، الصبر، بالرفع: مبتدأ...)[6].

(١) سورة المائدة: الآية: ١٠٥.

(٢) في رواية (فيهنّ)، ينظر: المصادر الآتي ذكرها.

(٣) سنن أبي داود ٣٩٦/٦، وينظر: سنن ابن ماجة ١٤٦/٥، ووقع في بذل المجهود ٤٠٠/١٢ (فإنّ من ورائكم أيامٌ، الصبر...)، وأشير في الحاشية إلى أَنَّه في نسخة (أياماً)، وفي نسخة (أيام الصبر، الصبر فيه).

(٤) فتح الودود ٣٨٠/٦، وينظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجة ٤٨٧/٢.

(٥) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٢٥٤/١، وهمع الهوامع ٤٨٤/١.

(٦) شرح سنن أبي داود لابن رسلان ٢٠٥/١٧.

وقد تابع العظيم آبادي السنديَّ على ذكر هذه التوجيهات، ومن ضمنها أَنَّه على لهجة من يرفع اسم إن(١).

ومما يجدر ذكره أنَّ قول السندي: (على لغة من يرفع اسم إن) لم أجد أحداً من النحويين صرّح بهذه اللهجة بحسب ما اطلعت عليه من مؤلفاتهم، ولعله يريد باسم (إنَّ) هنا المبتدأ وإلغاء عمل إنَّ(٢). وقد ذكر كراع النمل الهنائي في كتابه المنتخب قائلاً: (باب زوائد الكلم، ثم ذكر ما يأتي: تزاد (إنَّ) المشددة والعمل على إلغائها، قال الكميت يرثي مروِّع بن عبد الرحمن:

إنَّ لله حُفْرةٌ وارثٌ مُروِّعاً(٣)

هكذا أنشده بالرفع، أراد: للهِ حفرةٌ، على التعجب...)(٤).

وقد علّق محقق كتاب فتح الودود على كلام السندي بقوله: (الصواب أنَّ إعراب (أيام) اسم إنَّ منصوب، وهو مضاف – ولذلك رُسمت بغير ألف –، والصبر الأول: مضاف إليه، والصبر الثانية: مبتدأ مرفوع، وعلى هذا فلا داعي لتأويل الشارح على الرفع، ولعله أوّلها كذلك بسبب أنَّ لفظ نُسخته من سنن أبي داود: (فإنّ من ورائكم أيام، الصبرُ فيه)، بسقوط الصبر الأولى)(٥).

هكذا قال، ولا أظن أنَّ مثل هذا يخفى على السندي.

المسألة السابعة

نصب خبر إنَّ

عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيته قال لي أبي: هل تدري من هذا ؟ قلت: لا، فقال لي أبي: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقشعررتُ حين قال ذاك، وكنتُ أظنّ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لا يُشبِه الناس، فإذا بشر له وفرة...)(٦).

قال السندي: (قوله: وكنت أظن أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لا يشبه الناس، هكذا في النسخ (شيئاً) بالنصب، والوجه: الرفع على أَنَّه خبر أنَّ، فيمكن أنَّ النصب على أَنَّه مفعول مطلق لقوله: لا

(١) ينظر: عون المعبود ٣٣٢/١١.

(٢) ورد الحديث المذكور آنفاً بلفظ: (من ورائكم أيامٌ، الصبر فيها...)، ينظر: التمهيد ٣١٦/٢٤.

(٣) لم أجده في ديوانه، ولا في المصادر التي رجعت إليها.

(٤) المنتخب من غريب كلام العرب ٦٨٠/١.

(٥) فتح الودود ٣٨١/٦، حاشية المحقق.

(٦) مسند أحمد ٦٧٩/١١ و ٦٨٨.

يشبه، والخبر جملة: لا يشبه، أي: لا يشبه الناس شيئاً: من الشبه، أو على أَنَّه حال، والخبر مقدر مثل كائن وموجود حال كونه شيئاً، أو على لغة من ينصب الخبر، أو على أَنَّه خبر كان مقدراً)[١].

التعليق:

ذكر السندي في توجيه كلمة (شيئاً) الواردة في الحديث السابق عدة توجيهات، والذي يعنينا منها التوجيه الذي يذهب إلى أنَّ ذلك لهجة واردة عن بعض العرب الذين ينصبون الجزأين بـ (إنَّ)[٢]، أي: يكون اسم إنَّ وخبرها منصوبين، والمعروف هو أن يُنصب اسمها ويرفع خبرها.

ونصب الجزأين حكى ابن السيد[٣] وابن الطراوة أنَّها لهجة قوم من العرب من غير تعيين لهم، وعزاها عدد من العلماء إلى تميم، وبعضهم إلى عكل[٤].

وقد وردت شواهد عدة على هذه اللهجة من النثر والشعر، وتنوعت هذه الشواهد فشملت إنَّ وأخواتها، وسأكتفي هنا بذكر ما يتعلق بـ إنَّ من شواهد.

ومن شواهد الحديث والأثر ما يأتي:

---

(١) حاشية السندي على مسند أحمد ٣٢٦/٢.

(٢) اختلف العلماء في هذا الجواز هل هو خاص بـ (إنَّ) أو هو عام بأخواتها أيضاً، فمنهم من جوّز ذلك بعد أخواتها كلها، ومنهم من خصّ ذلك بأدوات منها معينة كما فصلت ذلك كتب النحو، ينظر: معاني القرآن للفراء ٣١٤/١، وشرح المفصل لابن يعيش ٢٦١/١، وشرح المقدمة الجزولية الكبير ٨٠٤/٢، وشرح الجمل لابن عصفور ٤٢٤/١، وشرح التسهيل لابن مالك ١٠/٢، وشرح الكافية الشافية ٥١٨/١، وشرح الرضي على الكافية ٣٣٤/٤، والتذييل والتكميل ٢٧/٥، ومنهج السالك، ص: ٧٢، وارتشاف الضرب ١٢٤٠/٣، وتوضيح المقاصد ٥٢٣/١، والجنى الداني، ص: ٣٩٤، ومغني اللبيب، ص: ٣٧٦، والمساعد ٣٠٨/١، والمقاصد الشافية ٣١١/٢، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٢٩٤/١، وهمع الهوامع ٤٩٠/١، وحاشية الخضري ٢٩٤/١.

(٣) ورد في بعض المصادر (ابن سيده)، ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ١٢١/١، وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٣٩٦/١.

(٤) ينظر: طبقات فحول الشعراء ٧٨/١، ومجمع الأمثال ١٨٧/٢، والمسائل والأجوبة ٣٣١/١، وشرح المفصل ٢٦١/١، وشرح الحديث المقتفى، ص: ١٦٢، وشرح الجمل لابن عصفور ٤٢٤/١، وشرح التسهيل لابن مالك ١٠/٢، والتذييل والتكميل ٢٧/٥، والجنى الداني، ص: ٣٩٤، وهمع الهوامع ٤٩٠/١، وخزانة الأدب ٢٣٤/١٠، ولهجة تميم وأثر في العربية، ص: ٢٥٢، وما تقدم من مصادر.

قال عطاء: لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت، فقال: حدثني أبي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إنَّ أول ما خلق اللهُ القلمَ، فقال له: اكتبْ، فجرى بما هو كائن إلى الأبد))(١).

فعلى رواية نصب القلم(٢)، وُجِّه الحديث بتوجيهات من ضمنها أنَّ نصبه على لهجة من ينصب خبر إنَّ(٣).

قال أبو هريرة: (... والذي نفس أبي هريرة بيده إنَّ قعر جهنم لَسبعين خريفاً)(٤).

وفي رواية (لسبعون) بالواو(٥)، قال النووي: (وقع في معظم الأصول والروايات: لسبعين بالياء...)(٦).

وقد وجه نصب (لسبعين)(٧) بتوجيهات من ضمنها أنَّ نصبه على لهجة من ينصب خبر(٨) إنَّ(٩).

وأما شواهد الشعر فمنها:

قول عمر بن أبي ربيعة:

إذا اسودَّ جُنْح الليل فلتأتِ ولتكن خُطاك خفافاً إنَّ حُراسَنا أُسدا(١٠)

(١) سنن الترمذي ٥/٥١٤، و ٤/٢٣١، وينظر: مسند أحمد ٣٧/٣٧٨.

(٢) كلمة أول: اسم إنَّ منصوب، والقلم: خبر إنَّ منصوب على هذه الرواية، ينظر: القضايا النحوية في مخطوطات وكتب إعراب الحديث النبوي، ص: ١١٣.

(٣) ينظر: عقود الزبرجد ١/٤٨٥، وقوت المغتذي ١/٥١٦، ومرقاة المفاتيح ١/١٦٨.

(٤) صحيح مسلم ١/١٨٦، وجامع الأصول ١٠/٤٨٥.

(٥) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٣/٧٢.

(٦) شرح النووي على صحيح مسلم ٣/٧٢، وينظر: البحر المحيط الثجاج ٥/٣٧٣.

(٧) كلمة قعر: اسم إنَّ منصوب، ولسبعين: خبر إنَّ منصوب على هذه الرواية، واللام هي المزحلقة، ينظر: القضايا النحوية، ص: ١١٣.

(٨) ينظر: شرح المقدمة الجزولية الكبير ٢/٨٠٤، وشرح التسهيل لابن مالك ٢/٩، وعقود الزبرجد ٣/١٠٥.

(٩) هناك أمثلة أخرى تنظر: في كتاب المسائل النحوية في كتاب فتح الباري ١/٤١٣، والتوجيه النحوي في حاشية مسند الإمام أحمد، ص: ٣٩.

(١٠) شرح الجمل لابن عصفور ١/٤٢٤، وليس في ديوانه.

فنصب الحراس والأسد بـ (إنَّ) على هذه اللهجة، كما ذهب إلى ذلك عدد من العلماء[١].

وكذلك قول الراجز:

إنَّ العجوزَ خبَّةً جروزا تأكل كلَّ ليلة قفيزا[٢]

فنصبت العجوز وخبة بـ (إنَّ) على هذه اللهجة، كما ذهب إلى ذلك عدد من العلماء[٣].

وخلاصة ما سبق أنَّ هذه الشواهد تدلّ على لغة نصب الجزأين بـ (إنَّ)، وبناءً على ذلك يمكن تخريج النصوص الفصيحة عليها، من غير حاجة إلى التأويل والتكثّر من الاحتمالات النحوية، وأما صحة القياس على هذه اللهجة فقد يصحّ الخلاف في ذلك.

المسألة الثامنة

الوقف على المنصوب المنوّن بلا ألف

عن ابن عباس قال: ((كانوا يرون أنَّ العمرة في الحج من أفجر الفجور في الأرض، ويَجعلون المُحرَّمَ صَفَرَ...))[٤].

قال السندي: (قوله: ويجعلون المحرم صفر، قال: السيوطي[٥] نقلاً عن النووي[٦]: وهو مصروف بلا خلاف، وحقّه أنْ يكتب بالألف؛ لأنه منصوب، لكنه كُتب بدونها، يعني على لغة ربيعة، أي: لغة من يقف على المنصوب بلا ألف، فإنّ الخطّ مداره على الوقف، ولابدّ من قراءته منوّناً. وفي المحكم: كان أبو عبيدة لا يصرفه[٧])[٨].

(١) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٩/٢، وشرح الشافية الكافية ٥١٨/١.

(٢) بلا نسبة في عدد من المصادر، ينظر: نتائج الفكر، ص: ٢٦٥، وشرح الجمل لابن عصفور، ص: ٤٢٤.

(٣) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٩/٢، والتذييل والتكميل ٢٧/٥.

(٤) سنن النسائي ١٨٠/٥، وينظر: مسند أحمد ١٣١/٤، وصحيح البخاري ١٤٢/٢، وصحيح مسلم ٩٠٩/٢، وورد في بعضها: (صفراً).

(٥) ينظر: شرح السيوطي على صحيح مسلم ٣٣٩/٣.

(٦) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٢٢٥/٨.

(٧) ينظر: المحكم (صفر) ٣٠٧/٨.

(٨) حاشية السندي على سنن النسائي ١٨٠/٥، وينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٢٥٢/١١.

عن السائب بن يزيد قال: (كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مُدّاً وثلثاً بمدّكم اليوم...)[١].

قال السندي: (قوله: مداً وثلثاً بمدكم اليوم، أي: المدّ العراقي. وفي نسخة: مدّاً وثلث، وكأنّه كتب على لغة ربيعة في الوقف)[٢].

التعليق:

المعروف في اللغة العربية أنَّ الأصل في كثير من الأسماء المفردة أنْ تُلحق بالألف في حالة النصب، مثل: رأيتُ زيداً، وقد نبّه السندي في تعليقه على الحديثين السابقين على ما يخالف هذا الأصل، فحذفت الألف في حالة النصب، وكان حقها أنْ تكتب، وقد حمل السندي ترك كتابة الألف بعد الاسم المنصوب على لهجة ربيعة الذين يقفون على المنصوب المنوّن بلا ألف[٣].

قال ابن جني: (من العرب مَنْ يقف على المنصوب المنوّن بلا ألف، فيقول: ضربت زيدْ، وكلمت محمّدْ، كما يقف على المرفوع بلا واو، وعلى المجرور بلا ياء، فيقول: هذا جعفرْ، ومررتُ بجعفرْ...)[٤].

وقال ابن يعيش: (ومن العرب مَنْ يقول: رأيت زيد، كما يقول: مررت بزيد، وهذا زيد)[٥]. يعني أنَّهم يقفون على المنصوب بصورة المجرور والمرفوع.

وقال ابن هشام: (تنوين الاسم المنصوب، نحو: رأيتُ زيداً، هذا وقف عليه العرب بالألف إلّا ربيعة فإنّهم وقفوا على نحو: رأيت زيداً بالحذف)[٦].

---

(١) صحيح البخاري ١٤٥/٨، وينظر: سنن النسائي ٥٤/٥.

(٢) حاشية السندي على صحيح البخاري ١٢٨/٤.

(٣) قال السندي في تعليقه على حديث في صحيح مسلم ٣٦٣/١ (... لكان أنْ يقف أربعين خير له من أنْ يمرّ بين يديه): (خير، في نسخ مسلم بلا ألف... ثم قال: أو أنَّ (خير) منصوب على أنَّه خبر كان، وترك الألف بعده من تسامح أهل الحديث، فإنّهم كثيراً ما يتركون كتابة الألف بعد الاسم المنصوب كما صرّح النووي والسيوطي في مواضع) حاشية السندي على صحيح مسلم، ص: ٢٢٨، وقال أيضاً: (وترك الألف خطأً في المنصوب كثير في كتب الحديث...) حاشية السندي على مسند أحمد ٢٧٥/٢.

(٤) سر صناعة الإعراب ١٤٠/٢، وينظر: ٩٧/٢ أيضاً.

(٥) شرح الملوكي في التصريف، ص: ٣٣٥.

(٦) شرح قطر الندى، ص: ٣٢٨.

وقال ابن عقيل: (وأما ربيعة فلا يبدلون من التنوين في النصب ألفاً، بل يحذفونه، ويقفون بالسكون، كالمرفوع والمجرور، وهذه اللغة حكاها الأخفش، ولم يذكر كثيرون أصحابها. وقال الخضراوي(١): لم يذكر سيبويه هذا، وذكر الأخفش أنَّ من العرب مَنْ يقف بالسكون كالمرفوع، والجماعة يرون أنَّ هذا مما جاء في الشعر(٢)، ولا يجوز في الكلام، انتهى. وحكاية الأخفش أنَّها لغة ترد هذا العمل...)(٣).

وقد وردت شواهد متنوعة على هذه اللهجة الربيعية.

من ذلك أنَّه قد قرئ بالوقف على تنوين المنصوب بالسكون(٤)، ووردت شواهد شعرية في ذلك(٥).

وسأكتفي هنا بذكر عدد من الأحاديث النبوية شواهد على هذه اللهجة الربيعية.

فمن ذلك: عن المغيرة بن شعبة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((إنَّ الله حرّم عليكم: عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنع وهات...))(٦).

فحذف الألف من (منع)، والقياس: منعاً، وقد وُجِّه بعدة توجيهات من ضمنها أنَّه ورد على وفق لهجة ربيعة الذين يقفون على المنصوب المنوّن بالسكون(١).

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي (ت: ٦٤٦هـ)، ينظر: بغية الوعاة ٢٦٧/١.

(٢) ورود ذلك في الأحاديث النبوية يرد هذا.

(٣) المساعد ٣٠٢/٤، وينظر: معاني القرآن للأخفش ٣٦٠/١، وشرح المفصل لابن يعيش ٢١٢/٥، والكافي في شرح الهادي ٢٣٥٩/٤، وشرح الكافية الشافية ١٩٨٠/٤، وشرح ابن الناظم على الألفية، ص: ٥٧٣، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي ٢٧٢/٢، وارتشاف الضرب ٧٩٩/٢، وتوضيح المقاصد ١٤٦٩/٣، والمقاصد الشافية ٨/٨، وهمع الهوامع ٤٢٧/٣، وابن هشام الخضراوي آراؤه النحوية والصرفية، ص: ١٦٨.

(٤) ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه، ص: ٧٢، ولهجات العرب الواردة في الصحيحين، ص: ١٤١.

(٥) ينظر: الخصائص ٩٧/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٢١٢/٥، وشرح الرضي على الكافية ٢٦٨/٢، والمقاصد الشافية ٨/٨، والمقاصد النحوية ٢٠٦/٤، وخزانة الأدب ٤٤٣/٣، واللهجات العربية في التراث ٤٨٢/٢.

(٦) صحيح البخاري ١٠٢/٣، وينظر: عمدة القاري ٢٤٧/١٢.

ومن ذلك أيضاً: عن جابر بن عبد الله أَنَّه قال: ((بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً قبل الساحل...، فكان يقوتنا كلّ يوم قليل قليل حتى فني...))(٢).

قال العيني: (قوله: قليل قليل، بدون الألف على اللغة الربيعية، والمشهور: قليلاً قليلاً بالنصب)(٣).

ومن ذلك أيضاً: عن أبي هريرة τ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لا تقوم الساعة...، وحتى يُبعث دجّالون كذّابون، قريبٌ من ثلاثين...))(٤).

قال الكرماني: (قريب: بالرفع، أي: عددهم قريب، أو هو منصوب مكتوب بلا ألف على اللغة الربيعية)(٥).

وقد كثر تنبيه شُرَّاح الحديث على هذه اللهجة في شروحهم لكتب الحديث(٦).

وخلاصة ما تقدم أنَّ من لهجات العرب من يعامل المنصوب المنوّن معاملة المرفوع والمجرور، فهم يحذفون التنوين من المنصوب، ولا يبدلون منه ألفاً؛ ليجري الباب مجرى واحداً، وهم يفعلون ذلك طلباً للخفّة، ويبقى الأفصح في الوقف على المنصوب المنوّن أنْ يكون بالألف، مع جواز أنْ يوقف عليه بالسكون بلا ألف متابعة للهجة الربيعية(٧).

---

(١) ينظر: شواهد التوضيح، ص: ١٠٣، وعقود الزبرجد ٥٥/٣، ولهجات العرب الواردة في الصحيحين، : ١٣٩.

(٢) صحيح البخاري / ١٦٦/٥.

(٣) عمدة القاري ١٥/١٨.

(٤) صحيح البخاري / ٥٩/٩.

(٥) الكواكب الدراري ١٨٤/٢٤.

(٦) ينظر: اللامع الصبيح ٣١٨/٤، وفتح الباري ٦٢١/٩، ومصابيح الجامع ٢١٢/٤، وعمدة القاري ٨٧/٢٢، ومنحة الباري ١٥/٤، والتنوير شرح الجامع الصغير ٣٨٣/٧، وذخيرة العقبى ٨٢/٢٣، والبحر المحيط الثجاج ٤١٢/١٦.

(٧) ينظر: اللهجات العربية في التراث ٤٨١/٢، ولهجات العرب الواردة في الصحيحين، ص: ١٣٩ و ١٤٢.

المسألة التاسعة

جعل الجار والمجرور نائب الفاعل مع وجود المفعول به

عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((يفتح يأجوج ومأجوج...، فيُصبحون موتى لا يُسْمَعُ لهم حِسّاً...))(١).

قال السندي: (لا يسمع لهم حساً، على بناء المفعول، على لغة من يجعل الجار والمجرور نائب الفاعل مع وجود المفعول به، أو على بناء الفاعل، أي: لا يسمع سامع أو أحد)(٢).

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الحديث المذكور آنفاً أنَّ هناك لهجة تجعل الجار والمجرور نائب الفاعل مع وجود المفعول به، وقد اختلف النحويون في هذه المسألة، وذهب جمهور البصريين إلى أنَّه لا يجوز جعل الجار والمجرور نائب الفاعل مع وجود المفعول به.

وذهب الكوفيون والأخفش إلى جواز جعل الجار والمجرور نائب الفاعل مع وجود المفعول به(٣).

وللمجيزين شواهد، منها:

قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني أحد القراء العشرة: [**لِيُجْزَى**(٤) **قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبونَ**](٥).

فقد جُعل الجار والمجرور (بما) نائباً عن الفاعل، مع وجود المفعول به (قوماً).

ومنها عن عائشة قالت: ((ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادماً له قط، ولا امرأة له قط، ولا ضرب بيده إلّا أنْ يُجاهد في سبيل الله، وما نِيلَ منه شيئاً فانتقمه من صاحبه إلّا أنْ تُنتهك محارم الله عزّ وجلّ...))(١).

---

(١) مسند أحمد ٢٥٧/١٨، وينظر: سنن ابن ماجة ٢٠٥/٥.

(٢) حاشية السندي على مسند أحمد ١٩٧/١١.

(٣) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ١٢٨/٢، وشرح الكافية الشافية ٦٠٩/٢، وشرح ابن الناظم على الألفية، ص: ١٧٠، والتذييل والتكميل ٢٤٣/٦، وتوضيح المقاصد ٦٠٧/٢، وأوضح المسالك ١٢٨/٢، والمقاصد الشافية ٤٣/٣، وشرح الأشموني على الألفية ٤٢١/١، وهمع الهوامع ٥٨٥/١، وحاشية الخضري، ص: ٣٨٢.

(٤) بالبناء للمجهول.

(٥) سورة الجاثية: الآية: ١٤، وينظر: المبسوط في القراءات العشر، ص: ٤٠٣، وإتحاف فضلاء البشر، ص: ٥٠٢.

قال السندي: (نيل منه شيئاً: من قبيل إقامة الجار والمجرور مقام نائب الفاعل مع وجود المفعول به، وهذا مما جوّزه البعض، وعليه قراءة: [**لِيُجْزَى قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبونَ**] على بناء المفعول، ونصب (قوماً)...)[٢].

ومنها قول رؤبة بن العجاج:

لم يُعن بالعلياء إلّا سيّداً ولا شفى ذا الغيّ إلّا ذو هدى[٣]

فجُعل الجار والمجرور (بالعلياء) نائباً عن الفاعل مع وجود المفعول به (سيداً)، إلى غير ذلك من الشواهد التي ذكرها النحويون[٤].

والحق أنَّ ذلك مع أَنَّه جائز، ولكنه قليل ونادر، وقد وصفه عدد من النحويين بالشذوذ أو الضرورة[٥].

المسألة العاشرة

فل أهو لهجة في فلان أم ترخيم له ؟

قيل لأسامة بن زيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((يؤتى بالرجل الذي كان يطاع في معاصي الله تعالى فيقذف في النار، فتندلق به أقتابه، فيستدير فيها كما يستدير الحمار في الرحا، فيأتي عليه أهل طاعته من الناس فيقولون: أي فُل، أين ما كنتَ تأمرنا به ؟ فيقول: إنَّي كنت آمركم بأمر، وأخالفكم إلى غيره))[٦].

قال السندي: (أي فل، بضمّتين، قيل هو ترخيم يا فلان، ولا يقال إلّا في النداء، وقيل: هو لغة أخرى في معنى فلان، وهو الأشهر)[٧].

---

(١) مسند أحمد ٣٧/٤٠، وينظر: صحيح مسلم ١٨١٤/٤.

(٢) حاشية السندي على مسند أحمد ٧٢/٢٣، وينظر: ٤٢٥/١٨ أيضاً.

(٣) ملحقات ديوان رؤبة بن العجاج، ص: ١٣٧، والمقاصد النحوية ٩٧٢/٢.

(٤) ينظر: التذييل والتكميل ٢٤٤/٦، وما تقدم من مصادر نحوية.

(٥) ينظر: التصريح بمضمون التوضيح ٤٣٠/١، وحاشية الخضري، ص: ٣٨٢.

(٦) مسند أحمد ١٢٨/٣٦.

(٧) حاشية السندي على مسند أحمد ٢٩٢/٥، وينظر: مشارق الأنوار ١٥٨/٢، ومطالع الأنوار ٢٤٤/٥، وعقود الزبرجد، ٦٣/٣.

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الحديث المذكور آنفاً رأيين بشأن (فل)، الأول: هو ترخيم: يا فلان، والثاني: هو لهجة أخرى في فلان.

وقد سبق الكثير من العلماء السندي إلى بحث كلمة (فل)، ويمكن تصنيف آرائهم على النحو الآتي:

١. إن أصلها: فلان، وإنها رُخمت بحذف النون والألف.
٢. إنَّ أصلها: فلان، إلّا أنَّهم يعدون حذف تلك الحروف للتخفيف لا للترخيم.
٣. يرى كثير من البصريين أَنَّه كلمة مستقلة وليس اختصاراً لـ: فلان(١).

وفيما يأتي طائفة من كلام العلماء عن ذلك:

قال الجوهري: (قولهم في النداء: يا فل – مخففاً –، إنَّما هو محذوف من: يا فلان، لا على سبيل الترخيم، ولو كان ترخيماً لقالوا: يا فُلا، وربما قيل ذلك في غير النداء للضرورة، قال أبو النجم: في لجّة أمسِكْ فلاناً عن فُلِ)(٢)، وقال أيضاً: (ويقال في النداء: يا فل فتحذف منه الألف والنون لغير ترخيم...)(٣).

وقال ابن الأثير: (وفي حديث القيامة: ((يقول الله تعالى: أي: فُلْ، ألم أُكرمكَ وأسوّدك))(٤)، معناه: يا فلان، وليس ترخيماً له؛ لأنه لا يقال إلّا بسكون اللام، ولو كان ترخيماً لفتحوها أو ضمّوها. قال سيبويه: ليست ترخيماً، وإنما هي صيغة ارتجلت في باب النداء. وقد جاء في غير النداء، قال(٥): في لجّة أمسِكْ فلاناً عن فُلِ(٦). وقال الأزهري: ليس بترخيم فلان، ولكنها كلمة على حِدة(١)،

---

(١) ينظر: الأصول في النحو ٣٥٠/١، وشرح التسهيل لابن مالك ٤١٩/٣، وارتشاف الضرب ٢٢٢٣/٥، وتوضيح المقاصد ١١٠٤/٣، والمقاصد الشافية ٣٤٧/٥، والمساعد ٥٤٢/٢، وهمع الهوامع ٦٠/٢، وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٢٣٦/٣، وحاشية الخضري ١٩٦/٢، والنحو الوافي ٧٠/٤.

(٢) الصحاح (فلل) ١٧٩٣/٥، أبو النجم هو العجلي، وسيأتي تخريج البيت.

(٣) الصحاح (فلن) ٢١٧٨/٦.

(٤) صحيح مسلم ٢٢٧٩/٤، قال النووي: (فل: هو بضمّ الفاء وإسكان اللام، ومعناه: يا فلان، وهو ترخيم على خلاف القياس، وقيل: هي لغة بمعنى فلان حكاها القاضي)، وشرح النووي على مسلم ١٠٣/١٨، وينظر: مشارق الأنوار ١٥٨/٢، وإكمال المعلم ٥٥٥/٣.

(٥) هو أبو نجم العجلي، ينظر: المقاصد النحوية ١٧٠٦/٤، وخزانة الأدب ٣٨٩/٢.

(٦) ينظر: الكتاب ١٩٨/٢ و ٢٤٨ و ٤٥٢/٣.

فبنو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد، وغيرهم يثنّي ويجمع ويؤنث[٢]...، وقال قوم: إنَّه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم، والألف لسكونها، وتفتح اللام وتضم على مذهبي[٣] الترخيم)[٤].

وقال الدماميني: (فل[٥]، بضمّ اللام وإسكانها، أي: يا فلان، وقد اختُلف أهو ترخيم فلان أو لا ؟ والجمهور على أَنَّه ليس ترخيماً له، قال الزركشي: لأنه لا يقال إلّا بسكون اللام[٦]. قلت: لم يذكر القاضي غير الضمّ، فإنّه قال: هو ترخيم: يا فلان، على لغة يا حارُ[٧]، قال سيبويه: ليست ترخيماً، وإنما هي صيغة مرتجلة في النداء، وقد جاءت في غير النداء، ولهذا قال: في لجة أمسك فلاناً عن فل، والقائلون بأنّه ترخيم (فلان) يقولون: حذفت النون للترخيم، والألف لسكونها، وتفتح اللام وتضم على المذهبين المعروفين، وقد علمت أنَّ القاضي لم يضبطه إلّا بالضم)[٨].

وقال الإثيوبي: (ولفظة فل: لغة في فلان، وهي الضمّ، مما يختص بالنداء، كما قال ابن مالك في الخلاصة:

وفُـــل بعـــض مـــا يخـــتصّ بالنـــدا ... لؤمـــــان نومـــــان كـــــذا واطّـــــردا

فـــي ســـب الانثـــى وزن يـــا خبـــاث ... والأمـــــر هكـــــذا مـــــن الثلاثـــــي[٩]

وقيل: إنَّها ترخيم فلان، وعلى هذا يجوز فتح اللام وضمها)[١].

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة (فلن) ٢٥٥/١٥.

(٢) ينظر: اللسان (فلل) ٥٣٣/١١، والتاج (فلن) ٥١٣/٣٥، ولهجة قبيلة أسد، ص: ١٧١.

(٣) أي: لغة من ينتظر، ولغة من لا ينتظر كما يعبّر عنها عدد من النحاة، ينظر: ارتشاف الضرب ٢٢٣٦/٥، والنحو المصفّى، ص: ٥٢١.

(٤) النهاية ٤٧٤/٣.

(٥) وردت في الحديث بلفظ: (أي فل هلم)، ينظر: صحيح البخاري ٢٦/٤، وصحيح مسلم ٧١٢/٢.

(٦) ينظر: التنقيح ٦٣٤/٢.

(٧) ينظر: مشارق الأنوار ١٥٨/٢.

(٨) مصابيح الجامع ٢٥٣/٦.

(٩) ألفية ابن مالك، ص: ٥١، وينظر: شرح الناظم على الألفية، ص: ٤١٥، والمقاصد الشافية ٣٤٧/٥، وشرح الأشموني على الألفية ٣٧٦/١.

وقال محمد الأمين الهرري: (أي فل، أي: حرف نداء، (فل)، أي: يا فلان، وهو ترخيم فلان ترخيماً شاذاً؛ لأنه ليس بعلم. وقيل: هو لغة في فلان، ويجوز فيه وجهان: الضم على لغة من لا ينتظر، والفتح على لغة من ينتظر)[٢].

الخاتمة

في الختام أشير إلى أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، على النحو الآتي:

١. لم يلتزم السندي مذهباً نحوياً معيناً في توجيهاته.
٢. سلك السندي في توجيه الأحاديث مسلك الإكثار من ذكر التوجيهات النحوية لهذه الأحاديث، وتجويز الاحتمالات النحوية في كثير من الأحيان، مع أنه ذكر في ضمن هذه التوجيهات أن هذا الحديث قد جاء جرياً على لهجة عربية معروفة.
٣. تنوعت موارد السندي في توجيهاته النحوية، وتعددت أساليبه في النقل من هذه الموارد.
٤. قلة ذكره الشواهد بل خلت تعليقاته وتوجيهاته من ذكر شواهد الشعر.
٥. كان السندي أحياناً ينسب اللهجات إلى قائلها، وفي أحيان أخرى يُهمل نسبتها.
٦. تنوعت مواقف السندي من اللهجات، فأحياناً يذكرها من دون تفضيل إحداهما على الأخرى، وأحياناً، يُفاضل ويرجح، وفي بعض الأحيان يحكم بقلتها وشذوذها وضعفها ونحو ذلك.

مصادر البحث ومراجعه

القران الكريم

١. الإبانة في اللغة العربية, سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري (ت: ٥١١هـ)، تح: د. عبد الكريم خليفة وآخرين, وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان, ط١، ١٩٩٩.
٢. ابن هشام الخضراوي آراؤه النحوية والصرفية ومنهجه، فوزية عبد الله عتيق، رسالة ماجستير، كلية التربية بجدة، ٢٠٠٧.
٣. إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث، عبد لله بن الحسين العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تح: وحيد عبد السلام بالي ومحمد زكي، دار ابن رجب، ط١، ١٩٩٨.

---

(١) ذخيرة العقبى ١١١/٢١، وينظر: أعلام الحديث ١٣٧٢/٢، وشرح النووي على صحيح مسلم ١١٧/٧، والعدة في إعراب العمدة ٤٨٩/١، واللامع الصبيح ٤٣٨/٨، وفتح الباري ١٦٩/١ و ٤٩/٦ و ٢٨/٧، وعمدة القاري ١٣٥/١٤، وإرشاد الساري ٦٤/٥ و ٢٧٠ و ٤٧/١٠، ومنحة الباري ٦٥٢/٥، ومرقاة المفاتيح ٣٥٢٨/٨، والبحر المحيط الثجاج ٥٢٨/١٩ و ١١٦/٤٥.

(٢) الكوكب الوهاج ٣٦٣/٢٦، وينظر أيضاً: ١٠٦/١٢.

٤. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، ويسمى (منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)، أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي (ت: ١١١٣هـ)، تح: أنيس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، ط٣، ٢٠٠٦.

٥. الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة، ط١، ١٩٧٤.

٦. ارتشاف الضرب من لسان العرب، محمد بن يوسف المعروف بأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥ هـ)، تح: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٩٩٨.

٧. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري, أحمد بن محمد القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ), المطبعة الكبرى الأميرية، مصر, ط٧: ١٩٠٥.

٨. إسفار الفصيح، محمد بن علي بن محمد الهروي (ت: ٤٣٣هـ)، تح: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط١: ١٩٩٩.

٩. الأشباه والنظائر في النحو، عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، تح: غريد الشيخ،، دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠٠٧.

١٠. الأصول في النحو، محمد بن السري بن سهل المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان.

١١. أضواء البيان في إيضاح القرآن، محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، (ت: ١٣٩٣هـ)، دار الفكر، لبنان، ١٩٩٥.

١٢. إعراب القرآن، أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، (ت: ٣٣٨)، تح: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٨.

١٣. أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري), حمد بن محمد المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ), تح: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود, جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي), ط١، ١٩٨٨م.

١٤. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط٥، ٢٠٠٢.

١٥. إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي، (ت: ٥٤٤هـ)، تح: د. يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء، مصر، ط١: ١٩٩٨.

١٦. ألفية ابن مالك, محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، دار التعاون.

١٧. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام (ت٧٦١هـ)، دار الجيل، بيروت، ط٥، ١٩٧٩.

١٨. الإيضاح العضدي، الحسن بن أحمد الفارسيّ (ت: ٣٧٧ هـ)، تح: د. حسن شاذلي فرهود، الرياض، ط١، ١٩٦٩.

١٩. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح مسلم، محمد بن علي بن آدم بن موسى، دار ابن الجوزي، ط١، ٢٠١٤.

٢٠. البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٩.

٢١. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، عمر بن علي المعروف بابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ)، تح: مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة، السعودية، ط١، ٢٠٠٤.

٢٢. البديع في علم العربية، المبارك بن محمد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تح: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، السعودية، ط١، ١٩٩٩.

٢٣. بذل المجهود في حل سنن أبي داود، خليل أحمد السهار نفوري (ت: ١٣٤٦هـ)، تح: د. تقي الدين النووي، مركز الشيخ أبي الحسن النووي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، ط١، ٢٠٠٦.

٢٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ), تح، محمد أبو الفضل إبراهيم, المكتبة العصرية, لبنان.

٢٥. تاج العروس من جواهر القاموس, محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥), تح: مجموعة محققين، دار الهداية.

٢٦. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار, عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (ت: ١٢٣٧هـ), دار الجيل, بيروت.

٢٧. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد المعروف بابن عاشور، (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية، تونس، ١٩٨٤.

٢٨. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تح: د. حسن هنداوي، دار القلم، ط١.

٢٩. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله المعروف بابن ابن مالك، (ت: ٦٧٢هـ)، تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧.

٣٠. التصريح بمضمون التوضيح (شرح التصريح على التوضيح)، خالد بن عبد الله الأزهري (ت: ٩٠٥هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠

٣١. تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بن عمر الدماميني (ت: ٨٢٧هـ)، تح: د. محمد بن عبد الرحمن المفدى، ط١، ١٩٨٣.

٣٢. التعليق على المقرب، محمد بن إبراهيم المعروف بابن النحاس(ت: ٦٩٨هـ)، تح: د. جميل عبد الله عويضة.

٣٣. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف المعروف بناظر الحبيش(ت: ٧٧٨هـ) تح: أ. د. علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام، مصر، ط١، ٢٠٠٧.

٣٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)، تح: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٩٦٧.

٣٥. التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح، محمد بن عبد الله الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تح: يحيى بن محمد علي الحكمي، مكتبة الرشد، ط١، ٢٠٠٣.

٣٦. التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ، محمد بن إسماعيل الصنعاني، (ت: ١١٨٢هـ)، تح: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ٢٠١١.

٣٧. تهذيب الأسماء واللغات، يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان.

٣٨. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري، (ت ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١.

٣٩. توجه اللمع، أحمد بن حسين بن الخباز (ت: ٦٣٩هـ)، تح: أ.د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام مصر، ط٢، ٢٠٠٧.

٤٠. التوجيه النحوي في حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل للسندي (ت: ١١٣٨هـ): دراسة وصفية، د. محمود بن صالح الشيزاوي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط١، ٢٠١١.

٤١. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، حسن بن قاسم المرادي، (ت: ٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠٨.

٤٢. التوضيح لشرح الجامع الصحيح, عمر بن علي المعروف بابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ), تح: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, دار النوادر، دمشق – سوريا, ٢٠٠٨.

٤٣. جامع الأصول في أحاديث الرسول، المبارك بن محمد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تح: عبد القادر الأرنؤوط, مطبعة الملاح ط١، ١٩٧٢.

٤٤. الجنى الداني في حروف المعاني, حسن بن قاسم المرادي (ت: ٧٤٩هـ), تح: د. فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط٢, ١٩٨٣.

٤٥. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد بن مصطفى الخضري (١٢٨٨)، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨.
٤٦. حاشية السندي على البخاري، محمد بن عبد الهادي السندي، (ت: ١١٣٨هـ)، شركة القدس للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧.
٤٧. حاشية السندي على النسائي، محمد بن عبد الهادي السندي، (ت: ١١٣٨), مكتب المطبوعات الإسلامية, حلب، ط٢، ١٩٨٦.
٤٨. حاشية السندي على سنن ابن ماجة (كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجة)، محمد بن عبد الهادي السندي (ت١١٣٨هـ) دار الجيل، بيروت.
٤٩. حاشية السندي على سنن الترمذي، محمد بن عبد الهادي السندي، (ت: ١١٣٨هـ)، تح: امتياز أحمد عبد الرؤوف الجمالي السندي و أخرين، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ٢٠٢١.
٥٠. حاشية السندي على صحيح مسلم، محمد بن عبد الهادي السندي، (ت: ١١٣٨هـ)، تح: علي بن أحمد الكندي المرر، مؤسسة بينونة، الإمارات، ط١، ٢٠١١.
٥١. حاشية السندي على مسند الإمام أحمد بن حنبل، محمد بن عبد الهادي (ت: ١١٣٣٨هـ)، تح: طارق عوض الله، دار المأثور، السعودية، ٢٠١٠.
٥٢. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، محمد بن علي الصبان (ت: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٩٩٧.
٥٣. الحجة في القراءات السبع، الحسن بن أحمد بن خالويه، (ت: ٣٧٠هـ)، تح: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، ط٤، ١٩٨٠.
٥٤. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي(ت: ١٠٩٣هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٩٩٧.
٥٥. الخصائص, عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ), الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤.
٥٦. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن محمد بن علان البكري الصديقي (ت: ١٠٥٧هـ)، تح: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط٤، ٢٠٠٤.
٥٧. ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر، ط١، ٢٠٠٣.
٥٨. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، محمود بن عبد الله الآلوسي البغدادي (ت: ١٢٧٠هـ)، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية ط١، ١٩٩٤.

٥٩. سر صناعة الإعراب، عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح: حسن الهنداوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٩٨٥.

٦٠. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر, محمد خليل بن علي بن مراد الحسيني، (ت: ١٢٠٦هـ), دار البشائر الإسلامية, ط٣، ١٩٨٨.

٦١. سنن ابن ماجه, محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجة، (ت: ٢٧٣هـ) تح: شعيب الأرناؤوط وآخرين، دار الرسالة العالمي، بيروت، ط١, ٢٠٠٩.

٦٢. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل، دار الرسالة العالمية، ط١، ٢٠٠٩.

٦٣. سنن الترمذي, محمد بن عيسى الترمذي, (ت: ٢٧٩هـ)، تح: عز الدين ضلي وآخرين، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، ٢٠١١.

٦٤. سنن النسائي، أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تح: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٩٨٦.

٦٥. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح: مجموعة محققين، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٥.

٦٦. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن محمد بن مالك، (ت: ٦٨٦هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠.

٦٧. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بابن عقيل (ت: ٧٦٩هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط٢٠، ١٩٨٠.

٦٨. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، الأُشْمُوني (ت: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٩٩٨.

٦٩. شرح الجمل، علي بن مؤمن بن محمد المعروف بابن عصفور الإشبيليّ، (ت: ٦٦٩هـ)، تح: فواز الشعار، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨.

٧٠. شرح الحديث المقتفى في مبحث النبي المصطفى، عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة، (ت: ٦٦٥هـ)، تح: جمال عزون، مكتبة العمرين العلمية الإمارات، ط١، ١٩٩٩.

٧١. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، محمد بن الحسن الإستراباذي (ت: ٦٨٦هـ)، تح: د. يوسف حسن عمر جامعة قار يونس، ليبيا، ١٩٧٥.

٧٢. شرح السيوطي على صحيح مسلم (الديباج على مسلم)، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ), تح: أبي إسحاق الحويني الأثري, دار ابن عفان, ط١، ١٩٩٦.

٧٣. شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، ط١، ١٩٨٢.

٧٤. شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش، (ت: ٦٤٣هـ)، تح: د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠١.

٧٥. شرح المقدمة الجزولية الكبير، عمر بن محمد عمر الأزدي الشلوبين، (ت: ٦٥٤هـ)، تح: تركي بن سهو العتيبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٩٤.

٧٦. شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت: ٤٦٩هـ)، تح: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية، الكويت، ط١، ١٩٧٧.

٧٧. شرح الملوكي في التصريف، يعيش بن علي بن يعيش (ت: ٦٤٣هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، مكتبة العربية بحلب، ط١، ١٩٧٣.

٧٨. شرح النووي على صحيح مسلم(المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، يحيى بن شرف النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٩٧٢.

٧٩. شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تح: د. عبد الرحمن السيد ود. محمد بدوي، هجر للطباعة والنشر, ط١، ١٩٩٠.

٨٠. شرح سنن أبي داود، أحمد بن حسن بن علي بن رسلان، (ت: ٨٤٤هـ)، تح: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، دار الفلاح، مصر، ط١، ٢٠١٦.

٨١. شرح شافية ابن الحاجب, محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ت: ٦٨٦هـ), تح: مجموعة محققين دار الكتب العلمية، لبنان، ١٩٧٥.

٨٢. شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط١١، ١٩٦٣.

٨٣. شرح كتاب سيبويه، الحسن بن عبد الله السيرافي (ت: ٣٦٨هـ)، تح: أحمد حسن مهد لي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ٢٠٠٨.

٨٤. شَوَاهِد التَّوضيح وَالتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح، محمد بن عبد الله، المعروف بابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تح: د. طَه مُحسِن، مكتبة ابن تيمية، ط١: ١٩٩٤.

٨٥. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧.

٨٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧.

٨٧. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح)، محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تح: محمد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، ط١، ٢٠٠١.

٨٨. صحيح مسلم(الجامع الصحيح)، مسلم ابن الحجاج القشيري(ت: ٢٦١هـ) تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٨٩. طبقات فحول الشعراء, محمد بن سلام الجمحي (ت: ٢٣٢هـ), تح: محمود محمد شاكر, دار المدني، جدة.

٩٠. العدة في إعراب العمدة، عبد الله بن محمد فرحون (ت: ٧٦٩هـ)، تح: عادل بن سعيد، دار الإمام البخاري، الدوحة، ط١.

٩١. عُقودُ الزَّبَرْجَدِ على مُسْند الإمَام أَحْمد، عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح: د. سَلمان القضَاة، دَار الجيل، بَيروت، ١٩٩٤.

٩٢. علل الدارقطني (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)، علي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تح: محمد بن صالح الدباسي، مؤسسة الريان، بيروت، ط٣، ٢٠١١.

٩٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٩٤. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير شرف الحق الصديقي العظيم آبادي (ت: ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢: ١٩٩٤.

٩٥. العين, الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ), تح: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٩٦. غريب الحديث, القاسم بن سلام الهروي (ت: ٢٢٤هـ)، تح: د. محمد عبد المعيد خان, دائرة المعارف العثمانية, الهند، ط١، ١٩٦٤.

٩٧. غريب الحديث, جمال عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ), تح: د. عبد المعطي أمين القلعجي, دار الكتب العلمية، لبنان, ط١، ١٩٨٥.

٩٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ), دار المعرفة، بيروت، ١٩٥٩.

٩٩. فتح الودود في شرح سنن ابي داود، محمد بن عبد الهادي السندي (ت: ١١٣٨هـ)، تح: محمد زكي الخولي، مكتبة لينة، مصر، ط١، ٢٠١٠.

١٠٠. فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠٢.

١٠١. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، تح: د. إحسان عباس, دار الغرب الاسلامي، لبنان، ط٢، ١٩٨٢.

١٠٢. القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، لبنان، ط٨، ٢٠٠٥.

١٠٣. القضايا النحوية في مخطوطات وكتب إعراب الحديث النبوي، د. سليمان محمد سليمان القضاة، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ٢٠٠٦.

١٠٤. قوت المغتذي على جامع الترمذي, عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ), ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة – كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة, ٢٠٠٣.

١٠٥. الكاشف عن حقائق السنن، الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، تح: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، ط ١: ١٩٩٧.

١٠٦. الكافي في شرح الهادي، عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني، (ت: ٦٥٥هـ)، تح: د. محمود بن يوسف فجال، ود. أنس محمود فجال, دار النور المبين، الأردن ط١، ٢٠٢٠.

١٠٧. كتاب سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٦.

١٠٨. كتاب فيه لغات القرآن، يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تح: جابر بن عبد الله السريع، ٢٠١٤.

١٠٩. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الكفوي ت١٠٩٤هـ)، تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة ط١، بيروت، ١٩٩٨.

١١٠. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي الكرماني (ت: ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط٢، ١٩٨١.

١١١. الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (المسمَّى: الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري، تح: لجنة من العلماء، دار المنهاج – دار طوق النجاة، ط١، ٢٠٠٩.

١١٢. اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح, محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي، (ت: ٨٣١ هـ) تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب, دار النوادر، سوريا, ط١: ٢٠١٢.

١١٣. لسان العرب, محمد بن مكرم، المعروف بابن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار صادر بيروت، ط٣، ١٩٩٣.

١١٤. لغة إلزام المثنى الألف، د. زينب زيادة دسوقي البغدادي، بحث منشور في المجلة لكلية اللغة العربية بأسيوط، العدد (٣١) الجزء الأول ٢٠١٢.

١١٥. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله الدهلوي (ت: ١٠٥٢هـ)، تح: د.تقي الدين الندوي،، دار النوادر، سوريا، ط١، ٢٠١٤.

١١٦. لهجات العرب الواردة في الصحيحين دراسة نحوية تحليلية، د. أثير طارق نعمان، بحث منشور في مجلة مداد، العدد (٨)، ٢٠١٤.

١١٧. اللهجات العربية في التراث، د. أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣.

١١٨. لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، غالب فاضل المطلبي، وزارة الثقافة والفنون، العراق، ١٩٧٨.

١١٩. لهجة قبيلة أسد، د. علي ناصر غالب، دار الحامد، الأردن، ٢٠٠٩.

١٢٠. المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوري، (ت: ٣٨١هـ)، تح: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨١.

١٢١. مجمع الأمثال، أحمد بن محمد الميداني (ت: ٥١٨هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، لبنان.

١٢٢. مجمل اللغة، أحمد بن فارس الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٦.

١٢٣. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، محمد بن عمر المديني، (ت: ٥٨١هـ) تح: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، دار المدني السعودية، ط١: ١٩٨٦.

١٢٤. المحكم والمحيط الأعظم، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي . (ت: ٤٥٨هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ط١، ٢٠٠٠.

١٢٥. المحلى (وجوه النصب)، أحمد بن الحسن بن شقير البغدادي (ت: ٣١٧هـ)، تح: فائز فارس، مؤسسة الرسالة.

١٢٦. مختصر في شواذ القرآن (القراءة) من كتاب البديع، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، تح: برجشتراسر، مؤسسة الريان، ٢٠٠٩.

١٢٧. المرتجل في شرح الجمل، عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب (ت: ٥٦٧هـ)، تح: علي حيدر، دمشق، ١٩٧٢.

١٢٨. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس، الهند، ط٢، ١٩٨٤.

١٢٩. مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح: محمد شايب شريف، دار ابن حزم، لبنان. ط١ ٢٠١٢م.

١٣٠. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, علي بن سلطان محمد القاري (ت: ١٠١٤هـ), دار الفكر، بيروت, ط١، ٢٠٠٢.

١٣١. المزهر في علوم اللغة، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ), فؤاد علي منصور, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١، ١٩٩٨.

١٣٢. المساعد على تسهيل الفوائد، عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بابن عقيل (ت: ٧٦٩هـ)، تح: محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، ط١ ١٩٨٢.

١٣٣. المسائل النحوية في كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني: جمعاً ودراسة، د. ناود بنت عمر بنت عبد الله العتيق، مكتبة الرشد، السعودية، ط١، ٢٠٠٨.

١٣٤. المسائل والأجوبة، عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت: ٥٢١هـ)، تح: د. مصطفى عدنان محمد، دار النوادر، سوريا، ط١، ٢٠١٩.

١٣٥. مستخرج أبي عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ)، تح: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٩٩٨.

١٣٦. مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى، الموصلي (ت : ٣٠٧هـ)، تح: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٩٨٤.

١٣٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تح: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ٢٠٠١.

١٣٨. مشارق الأنوار على صحاح الآثار, عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (ت: ٥٤٤هـ), المكتبة العتيقة ودار التراث.

١٣٩. مصابيح الجامع, محمد بن أبي بكر بن عمر المعروف بالدماميني، وبابن الدماميني (ت: ٨٢٧ هـ), تح: نور الدين طالب, دار النوادر، سوريا, ط١، ٢٠٠٩.

١٤٠. مصباح الزجاجة شرح سنن ابن ماجة، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، قد يمي كتب خانة، كراتشي.

١٤١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.

١٤٢. مطالع الأنوار على صحاح الآثار, إبراهيم بن يوسف المعروف بابن قرقول (ت: ٥٦هـ) تح: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر, ط١: ٢٠١٢.

١٤٣. معاني القرآن, يحيى بن زياد الفراء، (ت: ٢٠٧هـ), تح: أحمد يوسف النجاتي وآخرين, الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر, ط١.

١٤٤. معاني القرآن، سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ), تح: د. هدى محمود قراعة, مكتبة الخانجي، القاهرة, ط١، ١٩٩٠ م.

١٤٥. معجم ديوان الأدب، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)، تح: أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣.

١٤٦. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري(ت: ٧٦١هـ)، تح: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر – بيروت، ط٦، ١٩٨٥

١٤٧. المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ) تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق، بيروت، ط١، ١٩٩١.

١٤٨. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم, أحمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ إبراهيمَ, الأنصاريُّ القرطبيُّ، (ت: ٦٥٦هـ), تح: مجموعة محققين، دار ابن كثير, دمشق، ط١، ١٩٩٦.

١٤٩. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، ابراهيم بن موسى الشاطبي، (ت: ٧٩٠هـ)، تح: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرون، ط١، معهد البحوث العلمية و إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ٢٠٠٧.

١٥٠. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت: ٨٥٥ هـ)، تح: أ. د. علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام، مصر، ط١، ٢٠١٠.

١٥١. مقاييس اللغة, أحمد بن فارس بن الرازي (ت: ٣٩٥هـ), تح: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, ١٩٧٩.

١٥٢. المقتضب، محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.

١٥٣. المقرب ومعه مثل المقرب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور الإشبيلي (ت: ٦٦٩هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧.

١٥٤. ملحقات ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب)، تح: وليم بن الورد، بيروت، ١٩٧٩.
١٥٥. المنتخب من غريب كلام العرب، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي الملقب بكراع النمل (ت: بعد ٣٠٩هـ)، تح: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط١، ١٩٨٩.
١٥٦. منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري»، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، (ت: ٩٢٦ هـ)، تح: سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد السعودية، ط١: ٢٠٠٥.
١٥٧. المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان، لبنان، ط٣، ٢٠٠٧.
١٥٨. منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، أضواء السلف.
١٥٩. المهذب في اختصار السنن الكبير، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تح: ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، ط١، ٢٠٠١.
١٦٠. نتائج الفكر في النحو, عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي، (ت: ٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢.
١٦١. النحو المصفى، محمد عبيد، مكتبة الشباب.
١٦٢. النحو الوافي، عباس حسن، (ت: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥.
١٦٣. نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، محمود بن أحمد العيني (ت: ٨٥٥هـ)، تح: ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١: ٢٠٠٨.
١٦٤. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر, عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (ت: ١٣٤١هـ), دار ابن حزم، لبنان, ط١، ١٩٩٩.
١٦٥. النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٩٧٩.
١٦٦. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي . (ت: ٩١١هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

Ministry of Higher Education & Scientific Research
Journal of Anbar University for Languages & Literature
ISSN (2073 - 6614)

Journal of Anbar University For Languages & Literature

Journal of Anbar University For Languages & Literature

Scientific Journal Issued By: Anbar University

Issue: 34 Dec.: 2021

Trust Number in The National Library: 1379 for The Year 2010

Journal of Anbar University for Languages & Literature
P.O. Box:55431 Baghdad / 55 Ramady

Iraq - Anbar - AlRamady - University of Anbar
E-mail:aujll@yahoo.com